يافا — الاثنين ٣٠ ربيع اول سنة ٥٤ الموافق ١ تموز ٣٥

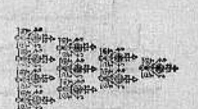
العدد ٣٦١ (السنة الثانية)

الدفاع

عدد الدفاع الاسبوعي



١٢ صفحة



صور نــادرة لاوضاع العالم بالتصوير الكاريكاتوري

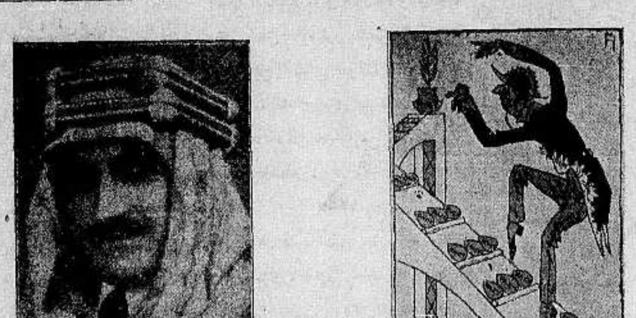


الاستاذ درويش المقدادي لمناسبة عودته من العراق بعد منعه دخول البلاد ست سنوات



هتلر يضع المعاهدات واحدة واحدة فوق « خازوق » ساخرا منها

يرى القراء على هذه الصفحة مجموعة نادرة طريفة من الصور الكاريكاتورية تمثل حالات خصوصية في العالم وغرضنا من نشر هذه الصور عدا الطرافة تصوير اوضاع العالم الى القراء على شكل مستملح مقبول . وسنضاعف من زيادة هذه الصور في الاعداد القادمة



اوروبا تصعد سلما من البيض تخشى تكسيره وهذا البيض يرمز الى المعاهدات والمواثيق وفي نهايته غصن السلام . فهل تستطيع بلوغه وحمله ؟

المخترع العربي النابغة المرحوم حسن كامل الصباح مذهل العلماء باختراعاته توفى في ديترايت باميركا



الجندي الياباني ممسكا بخريطة الصين يقص منها قطعة اثر قطعة رمزا لفتوحاته فيها



العم سام (اميركا) يقول لاوروبا : ابعدي لا تقربيني سوف لا استطيع اقراضك دولارا واحدا ايتها العجوز !



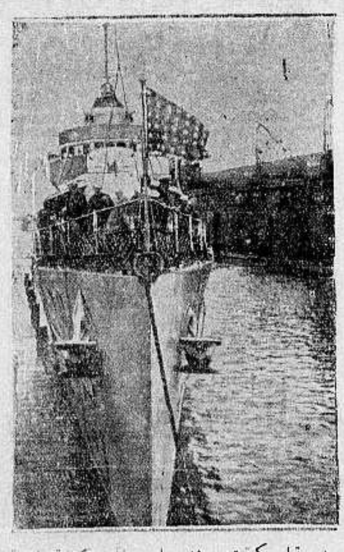
موسوليني الممثل في موقف خطابي غاضب ينظر الى الحبشة مستعدا للمبارزة !



الجيش الياباني يحيي ذكرى موقعة « تسوشيما » البحرية التي دمر فيها الاسطول الياباني الاسطول الروسي في حرب سنة ١٩٠٥



فتاة تمثل (السلام في اوروبا) تتقدم الى هتلر قائلة : انا بين يديك الان يا هتلر !



مدرعة اميركية تزور ثغور اوروبا مستكشفة واحدة ولا يزال القراء يذكرون تفاصيل المناورات البحرية الهائلة التي قام بها الاسطول الاميركي في المحيط الهادي



الاستاذ داود ابو غزالة وقد نال شهادة البكالوريا من جامعة بيروت هذا العام



هتلر قابض على حبل جرس الحرب فهل يجذبه او يبقيه كما هو ؟



الاستاذ الشاعر عبد المنعم الرفاعي وترى قصيدته في الصفحة الادبية



حبشي يرى « عبء الرجل الابيض » في شكل سيف ينوي طعنه به !



الاستاذ انور ابو خضره وقد نال شهادة البكالوريا من بيروت هذا العام .

من وراء البحار

الدعاية المثمرة

« بقلم الاستاذ يوسف هيكل »

......

— من اي بلاد انت ؟

— من فلسطين

— هل انت يهودي ؟

— كلا ، انى عربي.

... هذا قسم من حديث دار بيني وبين استاذ فى معهد اللغة الفرنسية وآدابها في مدينة «تور» . وكان ذلك الحديث اوائل عام ١٩٣٠

وفى العام السابق ذهبت الى باريس وقابلت فيها البرفسور الشهير جوزيف برتليمي ، العالم في الحقوق ، وقد مثل فرنسا مراراً امام لجنة الانتدابات فى جمعية الامم ... واعلمته انني اريد ان اكتب رسالة عن القضية الفلسطينية مبيناً فيها الخطر الذي يحيق بالعرب من جراء السياسة الانكليزية الصهيونية . فنظر الى سائلا : اتريد ان تكتب عن الاقليات ؟

وانواع هذه الاحاديث كثيرة!

يعتقد افراد الشعوب الاوروبية وغيرها ، عالمين كانوا ام جاهلين ، ان فلسطين يهودية ، وان اليهود هم الاكثرية فيها . وذلك من جراء الدعاية الهائلة التى يقوم بها اليهود فى انحاء المعمورة . وقد استخدموا فى هذه الغايه جميع انواع الدعاية والتضليل . حتى انهم غذوا من هم على علم متين ، بمعلوماتهم الضالة ، وجلبوهم الى صفوفهم وجعلوا منهم اداة عاملة لقضيتهم . وان هؤلاء الاوروبيين ، محبي الحق ، يعملون للقضية الصهيونية معتقدين انهم على صواب ... وانت ان تحدثت امام اوروبي عن فلسطين ذكرته باليهود ، واذا حدثته عن اليهود عاد يفكر بفلسطين ...

***

وها قد مضى على الاحتلال الانكليزى ، الذي جلب معه حليفه الاستعمار الصهيونى لبلادنا ، سبعة عشر عاما . فما الذي قمنا به لايقاف الرأي العام الاوروبي على حقيقة الحال في فلسطين؟ لم نقم بعمل مثمر ، دون شك ، ومن غير ريب . وكل ما هنالك من امر اننا صرخنا مرارا على صفحات الجرائد الفلسطينية التى لا تعدو حدود البلاد — حتى ان اخواننا من مصريين وسوريين وعراقيين وغيرهم ، لا يعرفون حق المعرفة ماذا يحدث عندنا ! عفواً ، لقد نسيت ان اذكر ايضا اننا ارسلنا وفودا الى لندن لم يعلم بوجودها احد من سواد الشعب !

لا اريد ان ابحث فوائد الدعاية اذ اصبحت هذه من البديهيات عند كل امة تريد ان تأخذ حقا مغتصباً ، او ان تنال مكانا معتبرا بين غيرها من الامم . وقد فهمت حكومة المانيا تأثير قوة الدعاية في سير الحوادث العالمية فخصصت وزيراً لهذه المهمة . ولكن اريد ان ابحث افيد انواع الدعايه لنا في الاوقات الحالية واشدها تأثيرا على الامم الغربيه :

لقد اقترحوا تأسيس مكتب عربي دائم في لندن وفي غيرها من العواصم الكبرى . فهذا عمل ضروري غير انه وحده لا يعود علينا بالفائدة المتوخاة ، اذ يجب ان يكون همنا ايقاف الشعوب الاوروبية على حقيقة القضية الفلسطينية وعلى الجرائم السياسية التى ترتكب في بلادنا ، وليس فقط ان نشكو مصيبتنا الى نفر معدود فالمكتب العربي لا يستطيع وحده القيام بهذه المهمة ...

وقالوا انه من المفيد ان نكتب كتابا عن فلسطين ... فهذا وحده لا يفيد ، اذ قراء الكتاب سوف لا يتجاوزون عددا مقبولا .

وقد نادوا بضرورة ايجاد جرائد او مجلة خاصة بنا تصدر بالانكليزية فى لندن وبالفرنسية فى باريس او في جنيف .. وفي اعتقادي ان الايدي التى ستتناول هذه الجرائد او المجلة سوف لا تتجاوز الايدي العربية ... اللهم الا افرادا قلائل من الاجانب . وهكذا فهذا المشروع لا يقوم ببث الدعاية التى نحن فى حاجة اليها . وخير دليل على ذلك عدم نجاح جريدة الاستاذ محمود عزمي في لندن ، وانتشار مجلة الامير شكيب ارسلان بين الايدي العربية فقط ! وبالمناسبة اقول : ان الامير يحسن صنعا ويجنى شيئا من الغاية النبيلة التى من اجلها انشأ مجلته اذا هو اهدى « الامة العربية » الى مكاتب الجامعات والبلديات في اوروبا ، وهي عديده ومطروقه .

هذا وقبل ان نقرر الوسيلة التى يجب اتخاذها لايقاف الرأي الاوروبي على حقيقة قضيتنا ، يجب ان نعلم الطرق التى عنها يستمد هذا الرأي العام معلوماته ، فمدرسة الشعوب هي الجرائد لا سيما في البلاد الانكليزية . فاذا قيل ان الجرائد الانكليزية هي مرآة الرأي العام البريطاني فيمكن ان يقال ايضا انها هي التى تكون الرأي العام في انكلترا . ولقد انتبه اليهود الى هذه الحقيقة فاحسنوا استخدامها . واخذوا ينشرون المقالات العديدة على امهات الجرائد الانكليزية والفرنسية عن القضية الصهيونية ، مصورين فلسطين بلادا يهودية ...

يجب علينا والحالة هذه ان نستخدم نفس الاداة لدعايتنا ولاظهار الحق للشعوب التى لا تعرف عن قضيتنا شيئا ، وان نحسن استخدامها

على احزابنا ، وهي عديدة ، ولله الحمد ! ان تعنى بهذه المسألة ، فتفاوض بعض الصحف الانكليزية والفرنسية على الكتابة على صفحاتها ... واذا اقتضى الامر تدفع لها اموالا بدل نشر المقالات. وعلى هذه الاحزاب ايضا ان تعين نفرا ممن يحسنون الكتابة في اللغة الانكليزية والفرنسية وممن هم على ثقافة عالية يكون همهم مراسلة هذه الصحف . وعلى هذه الصورة يقرأ الغربي اقوالنا دون ان يشتم منها رائحة الدعاية ، يعتبرها ويدين بها لانها صادرة عن جريدته ، وليس عن جريدة او مجلة انشأت خصيصا للدعاية

هذه اول خطوة واثبتها يجب ان نخطوها اذا رمنا حقا اطلاع الرأي العام على قضيتنا وظلاماتنا ، وهي لا تكلفنا كثيرا . ويتلوها تأسيس مكاتب خاصة لنا في امهات المدن ... وعندها يمكن تكليف من يعهد اليهم بادارة هذه المكاتب متابعة مراسلة الجرائد .

مكاتبة الجرائد الاجنبية بصورة عالمية حديثة ، عمل اولى يجب ان نقوم به فى اقرب وقت ممكن . اما ان ننتظر حتى اليوم الذي نتفق فيه على تأسيس مكاتب في لندن لنشر الدعاية ، فاخشى ان يأتي ذاك اليوم متأخرا ... ولات حين مندم.

لندن يوسف هيكل

حامل دبلوم دكتوراه

حكومة فرنسا في الحقوق

ودبلوم عالي في العلوم الاقتصادية والمالية

ودبلوم في العلوم الجزائية والطب الشرعي

عاضدوا المشاريع الوطنية

تعليقات سريعة

مقالات تقرأها في سطور وكلمات

موقف حدثينا

عنه يا صديقتنا !

اطلع القراء امس على المعلومات الغريبة عن «الروليت» وافانا بها مراسلنا في القدس . وهي تتلخص في أن صاحب آلات الروليت يهودي من التبعة الانكليزية . وان بينه وبين الحكومة اتفاقا بادخال هذا الداء الى فلسطين لثلاث سنوات . وانه سيصل فى أول تموز ٥٠ آلة جديدة .

اذا كانت هذه المعلومات الخطيرة صادقة — وقد افسحنا المجال للحكومة أن تكذبها — فعمل الاداة الحكومية خارج عن حدود الحكمة والاخلاق ذلك لانها تسلب الجمهور امواله بطرق غير مشروعة . الجمهور الساذج الذي يتهالك على لعبة قاتلة مثل هذه لا نفرق بينها وبين مخدر كالحشيش من حيث الخسارة ، وسوء الاثر هذه اللعبة اغرت كثيرين بالقمار فكانت الدرجة الاولى للهوة العميقة ، هوة القمار القهار ! ننتظر بيانا ، وعسى ان لا يطول بنا الانتظار

نغمة

آسيا للآسيويين

اليابان «معربدة» في الشرق الاقصى تصول وتجول لانها هناك صاحبة الحول والطول . أميركا جامدة لا تبدي حراكا وروسيا تحشد عشرات الالوف ولكن لمجرد الوقوف . واليابان ماضية تفتح القطر تلو القطر . غير عابئة بالمئتى الف جندي الذين حشدتهم موسكو على الحدود .

وتطلع اليابان على اوروبا بالنغمة الجميلة العذبة : آسيا للاسيويين ! لكن عليها قبل هذا القول ان ترضي الصين فرضاء اربعمائة مليون فوز لها اذا تم . على كل حال مبدأ اسيا للاسيويين قوي ، ربما برز يوما ما الى الوجود ، وتوارى على اثره شبح الاستعمار ، فاذا الهند دولة في قوة بريطانيا مثلا او تزيد . حلم وما اقسى الاحلام فى هذه الايام !

الحزن

في هذه الحياة

الحزن ، كما نراه في بعض الاحيان فضيلة وانسانية عالية والنفس التي لا تحزن لا تفرق بين الحلو والمر ، والنافع والضار ، والسعادة والشقاء وهناك ساعات خاصة يركن المرء فيها الى نفسه مناجيا محزونا ، ربما كانت من ساعات الملائكة . على انه يجب وضع حد لهذه الحالة . كما انه يجب وضع حد لحالات السرور . والدنيا على نسق واحد مملولة غير جميلة والحياة الهائئة دائما غير هانئة ! امزج من هذه المعيشة الالم بالامل ، والفرح بالترح . والخيال بالواقع ، تكن انسانا .

— وجاء من يقول :

إني ألفت الحزن حتى أنه
لو غاب عني ساءني التأخير

فقلنا هذا خطأ ، وإن نكن اميل اليه بل انه خطر ، يجب البعد عنه .

وجاء ثان يقول :

مما رأيت من الانام ومكرهم
أصبحت أكره أن أرى إنسانا !
وأجانب المرآة خوفا أن ترى
عيني بها من شخصها .. انسانا !

فقلنا وهذا اسراف في التشاؤم غير ملائم لطبيعة الحياة ، ولا هو رجولة واجبناه :

وكن رجلا كالضرس يرسو مكانه
ليطحن ، لا يعنيه حلو ولا مر

فقبل محدثنا ، وانتهينا الى ما يرى القراء !

مجلسنا

منا وليس منا !

نعود لمجلسنا البلدي . ونعالج في هذا موضوعا لا اشخاصا . نحمل على هيئة يرميها الشعب بالتقاعس ، والانزواء واهمال مصالحه . ويتحدث عنها في اسف وحرقة ، و ... غضب ! عنده ان البلدية منه ولكنها عنه غريبة ، اجنبية . وربما يشعر مع دوائر الحكومة ولا يشعر مع دائرته هذه ! نقول ذلك ناقلين للمسؤلين ما يتحدث به الجمهور ويستشعره ولله الامر

فرق بين

والد وولده !

انتقل المحدث الكبير الشيخ بدر الدين الحسني الى رحمة ربه . والشيخ من اكبر علماء المسلمين ، واطهرهم ثوبا ، وانقاهم ضميرا ، وهو والد الشيخ بدر الدين الحسنى رئيس حكومة سوريا وودع الابن مسافرا الى اوروبا في مهمة ، فاذا سوريا ساخطة عليه ، تعلن غضبها ، واشمئزازها على خادم غيرها ، وودع الوالد الى رحمة الله فاذا سوريا تحف بنعشه باكية منتحبة فيا ما ابعد الفرق بين الوالد والولد !

هل

ازفت الآزفة ؟

كل شيء من مظاهر الحرب بارز إلا الحرب نفسها . وآخر ما وقفنا عليه توحيد القيادة بين ايطاليا وفرنسا . وتعبئة الشعب الفرنسى كأنه فى حالة حرب . واذا الانسان اكثر من التحدث عن امر ، واستعد له ، وتخيل وقوعه وعمل لذلك — وقع هذا الشيء ! والدول اليوم لا تتحدث إلا عن الحرب ومتى تقع الحرب وكيف تحارب في الحرب ! اذن باتت الانسانية على فوهة البركان ، تنتظر الزلة ، بل تنتظر الخراب ، والدمار وهذا كله بفعل الطمع ، وسقوط الاخلاق ، وغياب الوازع السماوي من النفوس — وهو ما نلحظه في اوربا مكبر الحجم . اذن خذي حذرك يا جزيرة العرب ، لا تروحي مرة اخرى لقمة في فم .. الاسد !

شوية ذوق !

الذي نلحظه أن هناك تجارة خبيثة انتعشت تحت ظل هذا الوضع الشاذ ، تجارة تهريب اليهود . ولهؤلاء التجار وعملائهم وسماسرتهم طرائق شائنة اطلع القراء على اكثرها . ولهم دروب ومسالك يأتون اليها في النهار والظلام الحالك . هل تهتم السياسة وتبدأ البحث من سوريا ولبنان وتنتهي فى تل أبيب ؟ أم تقول لنا انها تجارة مثل اختها صارت مشروعة وكانت فيما مضى غير مشروعة ؟ شوية ذوق يا قليل الذوق !

جاء دور الطوربيد الجوي

اختراعات لمحو الانسانية من هذا الوجود في الحرب القادمة

كيف يكون الفزع الاكبر حين تبرز مبتكرات الفناء السريع

الفزع الاكبر

يقولون ان الناس في الحرب العظمى القادمة سيشاهدون من الاهوال ما لم يشاهدوا عشر معشاره فى الحرب العظمى الماضية فبينما كانت المركة الواحدة لا يسقط فيها من الضحايا الا عشرات الالوف فقط سيكون قتل الجيوش في الحرب القادمة «بالجملة» اي ان عشرات الالوف هذه ستتضاعف مائة ضعف على الاقل ، وشكرا في ذلك لتقدم العلم !..

ان كل امة من امم العالم «تختبر» الان اسلحة احدث ، وقنابل اضخم ، وغازات اقتل ، وكل امة ماضية فى تقدمها العلمي الذي به تتقدم مخترعاتها الحربية الجهنمية ، وذلك لئلا تؤخذ على حين غرة عندما تقع الواقعة

وتحيط كل امة مخترعاتها الجديدة بسياج من الكتمان ، ومن هنا تفوت الجاسوسية وزاد عدد الجواسيس حتى اصبحت لهم عصابات منظمة

ومن هنا نشأت كذلك قصص خرافية كثيرة عن هول الاسلحة التى ستستعمل في الحرب القادمة ويكون منها ان تدمر مدنا باكلها فى ساعة او فى ساعتين ، ومن هنا نشأ الفزع الاكبر في قلوب سكان المدن الامنين المطمئنين

اشعة الموت

ومن هذه القصص المريعة قصة «اشعة الموت» فهل لهذه القصة ظل من الحقيقة ؟

لقد سمع الناس بهذه القصة مئات من المرات في الاعوام الاخيرة ، وقيل لهم ان هذا العالم او ذاك قد اكمل اختراع «اشعة» لا تراها العيون ولا تسمعها الاذان فهي تمر على الفيالق فتقتلها كلها دفعة واحدة !

وبين العلماء الذين نسب اليهم اختراع «اشعة الموت» الاستاذ الافرنسي جاك بريتمون معلم الراديو في جامعة باريس فليسمع المؤمنون بان هناك مثل تلك الاشعة ماذا قال هذا الاستاذ

اشعة تقتل جرذا

وتكلف ٤٠٠ جنيه !

اعترف الاستاذ بانه اخترع اشعة تستطيع ان تقتل الكائن الحي اذا سلطت عليه وهي على بعد مسافة منه

ولكن الحاكم حقيقة هذه الاشعة :

«لقد استطعت ان اجرب الموجات القصيرة الخاصة بهذه الاشعة بعد ان اكملت اختراعها فسلطتها على جرذ تعرض لها فصعق فى الحال ، ولكن بعد ان كلفتني هذه الموجات المصحوبة بالاشعة فوق البنفسجية مبلغ ٤٠٠ جنيه

وهنا نترك للماهرين في علم الحساب ان يقدروا ماسوف تتكلفه «اشعة الموت» هذه اذا اريد منها ان تصعق جيوشا رمتها فى الحرب القادمة !..

خرافة ايطالية !

وجاءت الانباء من ايطاليا وهي تقول عنها انها اخترعت اشعة تسلط على الطيارات وهي في كبد السماء فتشل حركتها وتجعلها تضطر الى النزول الى الارض مرغمة

ولكن هاهم العلماء والخبراء كلهم يجمعون الان على ان اشعة كهذه ليست الا خرافة من الخرافات ، والذين يقولون ذلك هم اصحاب الخبرة فى كل نوع من انواع الاشعة في مختلف بلدان العالم

اختراع لو تم

لالقيته فى البحر !

ولكن مما يمكن قوله على اعتباره حقيقة ان هناك اشعة كهذه يمكن تسليطها على الطيارات وعلى غيرها من الآلات المتحركة فتوقف حركتها ولكن ذلك لا يكون الا اذا كانت هذه الآلات مستعدة لاستلام هذه الاشعة ، كما هي الحال اذا كانت بيدك آلة للراديو ، فانك تستطيع بها ان تسمع العالم وتستطيع ان تغلقها فلا تسمع حتى ما يقوله جيرانك ، وليس اسهل على الطيارات اذا ارادت ان تتحامى التعرض لهذه الاشعة من ان تغطي آلاتها بغطاء من المعدن الخفيف فلا تستلم شعاعا واحدا منها !..

وفى الحق ان مزج الاشعة بعضها قد يولد ما يصح تسميته «اشعة الموت» كما قال ذلك الاستاذ بريتمون الافرنسي ولكن زمن هذا الاختراع لم يحن بعد واسمع الان ما قاله هذا الاستاذ وهو ينهي هذه العبارة :

«.. ولو وقع في يدي مثل هذا الاختراع وتم لى اخراجه الى حيز الوجود بغير نفقات طائلة ، لقذفت به الى البحر ، خدمة للانسانية »

حقيقة الغازات

اما الحقيقة التى لا يكابر فيها مكابر فهي ذلك السلاح المخيف الذى لم يبرح الاذهان بعد ، فهو قد استعمل في الحرب العظمى الماضية ، وكان له اسوأ الاثر فيها وهو سلاح الغازات السامة

نعم ان الذعر الاكبر ما يزل يساور النفوس من فعل هذه الغازات ، ولكن في الحق ايضا ان المخترعات الكيماوية لم تتقدم في امة واحدة الا مثل ذلك التقدم الذي بلغته عند باقي الامم ، وان طرق الوقاية منها تعرفها الان هذه الامة كما تعرفه تلك ، فاسرار الكيمياء لم تعد خاصة بامة واحدة ، ولذلك يحتمل ان لا تلجأ الدول فى الحرب العظمى القادمة الى استعمال هذا السلاح ، او تجعل استعماله قاصرا على ميادين القتال ، بعيدا عن المدن الآهلة بالسكان المدنيين

حقيقة المانية

ويقولون ان المانيا تحت حكم هتلر قد جاءت بمخترعات جديدة كل الجدة سيكون جيشها معها وهو اقوى جيش في اوروبا ويعتقد الكثيرون بان المانيا التى حرمت سنوات عديدة من الطيارات الحربية ومن (التانك) والبوارج والمدافع الضخمة قد استعاضت عن كل ذلك بانواع جديدة من الاسلحة المميتة القاتلة ما تزال سرا من الاسرار

ومع الاعتراف بان المانيا ذات مهارة كبيرة جدا فى العلوم ، فليس من المحتمل ان يكون هتلر يمتلك نوعا واحدا من السلاح غير معروف لوزارتي الحربية في لندن وفى باريس ، فليس لدى هتلر اهم من ذلك المدفع الذي يقذف بالمفرقعات المدمرة الى ما فوق طبقة الهواء فى الجو الى دائرة اتساعها ٢٠٠ ميل ، وتطلق هذه المدافع قنابلها بطيارات كهربائية تسلط عليها من بعيد دون ان يكون الى جانبها احد من رجال المدفعية ، وبواسطة هذه المدافع تستطيع المانيا ان تهاجم لندن وهي فى حوض الراين وهذا امر معروف لم تكن تجهله بريطانيا العظمى ، وهي اذا كانت تخاف من شيء في الحرب العظمى القادمة فمن هذا الطوربيد الجوي الذي تتحكم فيه الات الراديو الى ان ينفجر في المكان يريد القائمون على هذه الالات ان تنفجر فيه

ويمكن بطبيعة الحال ان يقال ان هناك اسلحة سرية اخرى تحرص الدول صاحبتها كل الحرص على كتمان امرها الى ان تفاجيء الدنيا بها عندما يبذر قرن الشر وتقع الكارثة العظمى التى لم يبق ثمة مفر من وقوعها عما قريب او عما بعيد...

أحاديث البوادى

الاربعة الذين ضلوا فى الصحراء

كان السراب الخداع يتراءى لهم ماء وشجرا

كتبنا فى الدفاع عن حادث الفرنسيين الاربعة الذين وجدت جثثهم في صحراء السودان من ايام وظهر انهم ماتوا عطشا وقد جاء فى الصحف الفرنسية الاخيرة ان الحكومة الفرنسية اجرت تحقيقا في هذا الحادث وتبين لها ان المسافرين الاربعة من الشبان المغامرين ، ثلاثة منهم من موظفى وزارة المستعمرات والرابع سائق السيارة التى ركبوها وكان اخر ما فعله هؤلاء الشبان انهم قرروا العودة الى فرنسا بطريق الصحراء فيجتازون القارة الافريقية من دكر الى تومبوكتو فالسودان المصرى ومن هناك يسيرون الى مصر فسوريا فتركيا فاوروبا وكان احدهم قد خبر هذا الطريق . ودل التحقيق ايضا على ان نجاح هؤلاء المغامرين كان مرجوا لو اتبعوا النصائح التى اسديت لهم من مرصد وادي حلفا ، فقد قيل لهم قبل سفرهم من الخرطوم ان درجة حرارة الطريق الى سيسلكونها هي ٦٥ في الرمل و ٥٠ في الظل واشير عليهم بالسير الى محاذاة النيل ، لكنهم فضلوا طريق الصحراء المحرقة ، فهبت عاصفة رملية جامحة ، قذفتهم الى الغرب وابعدتهم عن شاطيء النيل ، ولما حاولوا الرجوع كسر جسر سيارتهم فلم تعد صالحة للسير ، واضطروا امام ذلك الى السير على اقدامهم محاولين الوصول الى ملجأ امين يلجأون اليه ، الا ان قوائم خارت ولم يستطيعوا المقاومه وادركهم العطش فصبروا مدة وادركهم الجوع فقاوموه ايضا لكنهم ذهبوا ضحية مغامرتهم . ووجدت فى مذكرات تركها احد الاربعة انهم كانوا يلمحون في الافق القريب انهارا وبحيرات الى جانبها اشجار يانعة مخضرة ، ثم يركضون جهدهم ، فاذا ما املهم سراب في سراب .

وفي احدى اسفارنا مارين بالصحراء رأينا ما كان هؤلاء الضحايا يرونه من ذلك السراب الخادع . ولعلنا نجد فرصة لنشر مقال كتبناه على حافة الصحراء ونحن مأخوذين بجبروتها ، وسحرها ، ونقاوتها — فى آن واحد !

معلومات طريفة عن الجيش الاحمر

للفلاحين السيف وللاغنياء «تقشير» البطاطا

١٬٦٢٠٬٠٠٠ يتقدمون للفحص العسكري كل عام

يبلغ في كل سنة مليون ومئتا الفا من شباب السوفيت سن الحادية والعشرين وفي شهر اكتوبر من كل سنة يتقدم هؤلاء الشبان الى مكتب السوفيت ويدونون اسماءهم في خدمة الجيش الاحمر فيمتحنون امتحانا طبيا ويبحث معهم عن اسراتهم والبيئات التى نشأوا فيها وعن ماضيهم السياسي ويختار منهم ٢٥٠ الفا ويفضل من كان قوي البنية ، منحدر من اصل فلاح او عامل ، لا يعول احدا ويقضي الواحد منهم في الخدمة سنتين قد تطول الى الاربع سنوات

وينص دستور الاتحاد السوفييتى على ان العمال والفلاحين هم اول من يحمل السلاح للدفاع ، اما ابناء الملاك السابقين وشباب الطبقات الثرية فيعفون من الخدمة العسكرية الاجبارية ، لان الخدمة العسكرية والدفاع عن اتحاد السوفيت شرف مقصور على ابناء الفلاحين والعمال لا يناله ولا يسمو اليه ابناء الطبقات الاخرى ، بيد انه اذا اعلنت الحرب دعي ابناء الاغنياء الى الصفوف لا لحمل السلاح بل لحفر الخنادق وتقشير البطاطس .

والخدمة العسكرية امر ضروري وطبيعي في نظر من يبلغون السن القانونية وبعض منها من يشتغلون في المصانع لانهم يحتلون مناصب لا يستغنى عنها في حياة الامة وعلى ذلك يندر جدا ان تسمع بمحاولة فرار من الخدمة فى الجيش ويكاد يكون هذا الامر غير معروف بتاتا .

والفرع الرئيسي في الجيش الاحمر هو سلاح المشاة ونسبة المشاة الى الفرسان في الجيش السوفييتى تبلغ ٤٠ في المئة ، اما الاسلحه الفنية الاخرى كالطيران والمدفعية الخفيفة والدبابات والحرب الكيماوية فيختار لها رجال نالوا تعليما كافيا ولهم حظ كبير من التدريب الفنى والخدمة في هذه الاسلحة تدوم مدى الحياة .

ولا يعتبر الجيش الاحمر سلاح دفاع فحسب بل يعتبر في نظرهم مدرسة واسعة النطاق تمكنهم من غرس مباديء الشيوعية في النفوس ، فالجنود الذين عادوا من ميدان الحرب عام ١٩١٧ حملوا على اكتافهم علم الثورة الى القرى والجنود الذين يعودون الان من صفوف الخدمة العسكرية بعد قضاء مدة خدمتهم يحملون الى القرى مباديء الشيوعية

والتربية في الجيش الاحمر تنقسم الى ثلاث نواح ، اولها التدريب على القواعد العسكرية وفهمها وتنفيذها والناحية الثانية ثقافية فيتعلم الاميون قواعد الكتابة والقراءة ، كما تتوسع معارف المتعلمين منهم والناحية الثالثة سياسية يتعلمون فيها اساليب الحزب الشيوعي والقواعد والخطط التى يسيرون عليها عند عودتهم دعاة للمبدأ بين الفلاحين والعمال

شجعوا المشاريع الوطنية

صفحة الادب والاجتماع والعلم

غنى زمانا

« للاستاذ عبد المنعم الرفاعي »

القصيدة الغراء التي نالت الجائزة الاولى فى مباراة الشعر احتفاء بذكرى المتنبي في الجامعة الاميركية ببيروت . قطعة منتزعة من نظم الشاعر العظيم ، فيها قوة واندفاع وشعور »

غنى زمانا فساد العالم الطرب ... وغاب الغافراح الكون يضطرب
وعاد حيا جلال الذكر ببعثه ... فيضا من النور بادت دونه الحقب
ماذا ا ألف من الاعوام مارقة ... كالبرق، لف مداها ذكره القشب
الله اكبر ا خمسونا يعمرها ... فتستحيل الوفا حين ترتقب
اكلما عاش يوما عاش ازمنة ... وكلما دهر راح يقتضب
والعمر ليس باعوام فتحسبه ... العمر الا بواري يومك اللعب

* * *

اخاله في سما الاحلام مغتبطا ... طرق الحياة له في طرقها طلب
وحوله من بحار المجد اربعة ... الليل والبيد والاشعار والخطب
على مضمرة بل محجلة ... اذا الجياد تبارت زانها النسب
ركوبة بضة الاعضاء ناهدة ... بالعدو تلمس منها صدرها الركب
تهد المراكل يعلوها و يهزها ... فتطوي تحتها الاغوار والسهب
يعترفظ ها . يرخي اعنتها ... يشدو ويبعثها عصياه تلتهب
«الخيل والليل والبيداء تعرفني ... والسيف والرمح والاقلام والكتب
و يطلق الفكرة البيضاء شاردة ... « فيسهر الخلق جراها ويختصم »
زهو فتحسب ان الطود منخفض ... ويستشيط كأن البحر يصطخب
ويرسل الحكمة الغراء محكمة ... ـ استغفر الله ـ قلت الآي تكتتب
يرنو فيرخي جلال الموت اجنحة ... من الكآبة فيها البؤس والهيب
فتامح الكون بحرا والورى سفنا ... تبغي الوصول الى الشاطي فتنقلب
من الخيام اذا شمس الضحى بزغت ... تبدو لناظره من خدرها العرب
من كل سمراء معسول مقبلها ... فيها من البدو سحر البدو والادب
اعارها الليل كحلا في غدائرها ... ونازع الصبح بشرا ثغرها الشنب
تميس دلا فيهفو قلبه ولعا ... والقلب ان رق بالاوهام ينجذب
غيد البوادي ملء الحسن بسمته ... يهيم فهو الوحي والسبب
في البيد شب فاعطى الخلق فلسفة ... عن عزة النفس عن ان العلى تعب
عن الطموح عن الامجاد عن كبر ... عن النفوس اذا ما هاجها الغضب
عن التمرد والعصيان ان رفعا ... على السيادة حين الحق يغتصب
عن الكرامة لا عنو شوائبها ... الا الصقيل والا الاحمر السرب
عن القوى حين يذكي عزمها شرر ... من الاباء كنار شبها الحطب
صلابة من صخور العزم معدنها ... وقوة شم من بأسائها لهب
في كل ارض له من كبره اثر ... فهل اتتك لتتلو سفرها حلب ؟
ومصر والشام عما كان شأنهما ... وفارس وعراق الدولة الاشب
يعاف هذي، ويبغي تلك منزلة ... وبين هذي وتلك المجد والحسب
تضيق عن نفسه الآفاق من عظم ... ولا يبان عليه الضعف والوصب
ولا غرابة ان يأتي بمعجزة ... ان لا يجيء بالامر هو الغرب !
لم يلتفت لغموض الكون حين رأى ... ان الظواهر غطت وجهها الحجب
وفيم يكشف في الاسرار غامضها ... والارض للبحث فيها مرتع خصب
فراح يبعث في موتى النفوس ندا ... كانه البرق في المعقل ينسكب
قصائدا كالجبال الشم راسخة ... تماسكت بينها الاطراف والشعب
في كل بيت نظام للورى عجب ... سر الحقيقة لا ألاءه يحجب
لما رأى الدهر ان الامر ذو خطر ... وآنس البطش واستفشى به الرعب
رمى عليه لئيما (فاتكا) فقضى ... وشيعت دوحه الانغام والادب
هوى على الارض جسما لاحراك به ... وطار في الجو روحا في السما تثب
تغشى الفضاء وترمي وحيها عبرا ... كما تجود وترمي ودقها السحب
والقتل لا يخمد الروح الى نهضت ... مات المسيح وعاشت بعده الصلب

* * *

يا احمد بن حسين اي بارقة ... للشعر الا ومن مغناك تكتسب
سموك بالمتنبي مخطئين ولو ... قالوا النبي لما ضلوا ولا كذبوا
ما الانبياء وان عزت نبوتهم ... الا الخلائق في افعالهم عجب
وانت انت نبي الشعر عن ثقة ... ولا يضيرك ان ازري بك اللقب
سجنت ؟ ذلك شأن الحر سلسلة ... من الحوادث تتلوها الرتب
وكنت في السجن كالفريد في قفص ... لولاك خيم فيه الغم والرهب
قد زانتك قيود السجن في شغف ... كما تقبلك المحبوكة اليلب
كذا الرجال حديد القيد حليتهم ... والغانيات حلاها الماس والذهب
عابوا عليك هجاء بعدما مدحت ... ملك القوافي رجال الملك او عتبوا
جهل فثورة شعر تلك قد بدرت ... من اغضب الشعر يوما بات ينتحب
ورب فعل رديء ساء منقلبا ... لما تكلم عنه الجهل والشغب
يا احمد بن حسين ليس لي امل ... بان اخلد من للخلد ينتسب

تركيا

تبني اسطولها الجوي

نشرت (النير ايست) في عددها الاخير رسالة لمكاتبها في استانبول جاء فيها ما يلي :

ابدت تركيا بلسان رئيس وزرائها تصميمها على ان يكون لها اسطول جوي كبير . فتركيا قادرة كاقال وزيرها الاكبر ، على الدفاع عن نفسها في البر وفي البحر ، وعندها من وسائل هذا الدفاع ما يكفي ، اما الخطر الجوي فهو الذى لا تستطيع الان ان تقاومه اذ ان فى استطاعة الطيارات ان تأتي من اي مكان فى البحر الابيض المتوسط يكون قريبا من السواحل التركية فتغير على مدن الاناضول دانيها وقاصيها

والمعروف ان الـ ٥٠٠ طيارة التى يتطلبها عصمت باشا تتكلف نحو ٣٠ مليون ليرة تركية فى صنعها وتتكلف مثل هذا المبلغ سنويا فى صيانتها وتركيا لا تستطيع بميزانيتها التى لا تزيد عن ٢٠٠ مليون ليرة ان تحصل على هذا العدد الذى تريده من الطيارات الجديدة ، فمن اين تأتي بالمبلغ الذي لا بد منه لصنع هذه الطيارات ولصيانتها وهو لا يقل عن ٦٠ مليون ليرة ؟

ان الضرائب الحالية فباهظة تثقل كواهل الاتراك ، ولذلك يرى وزير تركيا الاكبر ان لا سبيل امام تركيا الا سبيل الاعانات الالية يتبرع بها الجمهور تضحية منه في سبيل الدفاع الجوي

وقيل انه لم تظهر الى الان دلائل على ان الشعب التركي سيلبي هذا النداء ولكن هاهو متعهد واحد من متعهدي الطرق قد تبرع دفعة واحدة بمبلغ ١٢٠٠٠٠ ليرة تركية اي اكثر قليلا من عشرين الف جنيه انكليزي ، وربما حذا حذوه الكثيرون .

« الدفاع » ان شاء الله ..

جاءت القوافي اناديها واخطبها ... فهاجها الشوق حتى ادبرت تثب
اليك دمت كشكلى مات واحدها ... الجسم مبتعد والطيف مقترب
ان تلق مهزلة في الشعر او عللا ... في الشعر بعدك او ان مسه العطب
فاعذر فليس لنا في ارضنا ملك ... يحميه كلا ولا ملك ولا عرب ..

عبد المنعم الرفاعي
الجامعة الاميركية في بيروت

فى الليل

« للاستاذ محمود الحوت »

« معارضة ياليل الصب متى غده — اجاد فيها الشاعر الشاب كل الاجادة »

الليل تقنع فرقده ... فاريد يروعك اسوده
وعيون القبة شاخصة ... في الكون تراه وترصده
وسكون الغاب اذا زأرت ... سكان الغاب تبدده
زئير يصعق سامعه ... ارجاء القاع تردده
ومن الاشجار ترى شبحا ... يدنيه الخوف ويبعده
وحفيف الاغصن من جزع ... كالهمس وتوشك تفقده
وانين الجدول عن كثب ... احشاء الظلمة مورده
والناسك يسكن صومعة ... يستدعي الله ويعبده
الامس طواه كعادته ... واليوم ومثلهما غده
والعاشق زياه احترقت ... من نار الحسرة اكبده
وكذا دمه بالجسم غلى ... فتصاعد منه تنهده
الحب نعيم اسعده ... وجحيم ويحك انكده
ان نظم الشاعر عبرته ... شعراً فالعالم ينشده
الشعر جنين القلب وما ... في القلب الحب يولده
ماذنب الشاعر ان نظرت ... عيناه الحسن فينشده
مر المعبود وكان كما ... يزهو بالدل ويقصده
يزداد جمالا ودلالا ... وصدودا كان تعمده
يرنو بالطرف أخو رشأ ... وتودع عن بعد يده
وتشير الى الشاعر هيا ... وافاك الشعر وشرده
فيحس بوجد ملتهب ... يذكيه البعد ويوقده
لا الدمع هتونا متصلا ... يجدي سرحاك فيخمده
الصخر اذا انطلقت آه ! ... ينشق الصخر وجلمده
الشاعر حيران ابدا ... (مقروح الجفن مسهده)
خفاق القلب معذبه ... منهوك الجسم مجرده
جبار النفس اذا ارتفعت ... مافوق العالم تشهده
فيثار الخلد لها نغم ... الهام الله مولده
والشاعر لا ينطق شعراً ... الا والوحي يعضده
ولحنه من اهل الخلد ... غواني الخلد وخرده
فالالماي يلاعبه ملك ... يترنح دلا امرده
وعذارى الخلد يراقصها ... ماحول السدرة امرده
والحور سوابح عن كثب ... والكوثر عذب مورده
والروعة جاءت قدرته ... سلطان الخلد وسؤدده

* * *

مسكين الشاعر والهلني ... هل هذا العالم مسعده
لا يفهم للشاعر شعراً ... واذا ردده يفسده
واذا حل الشاعر قيداً ... تمسي الآثام تعقده
فيبيت يئن وكم طربت ... لانين الشاعر حسده
والكون الهادي وتدهجرت ... في الليل الغاسق هجده
فذوو الاجرام اذا رغبت ... بالجرم الهائل تقصده
القاتل شيطان بده ... واللص الجوع يهدده
وطريد العدل اخو فزع ... سوداء الظلمة ترشده
ومؤامرة بسطة يدها ... فاهتز العرش وسيده
ياليل وقلبك اسوده ... نعم الاجرام ومورده
كم صاح العجر بفتح السـ ... ـرلنا فتعود وتوصده

« محمود الحوت »

حديث الاثنين

النهضة في مصر

« بقلم الاستاذ صاحب التوقيع »

كان بودي ان أتحدث اليك اليوم عن اسباب تشككي في النهضة الادبية المصرية الاخيرة ، وعن خوفي ان لا تزدهر هذه النهضة وتتخطى سبل النجاح والتمركز ، بل تتساند القضاء عليها عوامل هدامة مختلفة اولها التواني واخرها الغرور . والعكس صادق ان اردت ا

كان بودي ان انقل اليك هذا الحديث ولكني عدت فخشيت ان تتهمني بالقصور او عدم الدقة . ان انا ذكرت لك ما كنت اود ان اذكر اليوم دون بيان الاسباب التي جعلت هذه النهضة الاخيرة ان توجد في مصر ، وان تزدهر حينا في مصر ، وان تبدأ التقهقر في مصر ، ولم اخشى ان يأتي يوم اقول فيه : وان تدفن في مصر الى غير بعث او نشور !

وفي رأيي ان بذور النهضة في مصر وضعت منذ الف عام ، منذ تعالت في الكنانة مآذن الازهر وانفسحت اروقته وتكاثرت حلقاته ، وعلت اصوات العلماء والادباء فيه ، ومنذ ان اصبح الازهر دعامة قوية من دعائم الاسلام . وحصنا حصينا للغة والقرآن والحديث . منذ ذلك العهد والازهر تناوبه احداث مختلفة ، فحينا هو ازهر عامر وحينا هو هو هادىء خامل ، وحينا هو موضع الدرس والاجتهاد ، وحينا هو موضع الخمول والتقهقر ، حينا يرمقه الحاكم بعطفه ويحبوه برعايته وحينا سلط عليها ما في جعبة ظلمه او جهله من سهام العقوق وعدم التقدير والجحود للقرآن ولغة الحديث ا غير ان من كانوا يدخلون الازهر فى هذه الحقب المتمادية فى الطول كانت تسودهم فكرة غريبة شاذة هي ان يخرجوا من الازهر الشريف وقد حفظوا الفية ابنة مالك . واتقنوا قراءة القرآن وتجويده ، وتفسير الحديث وتفنيده ، غير مبالين ان يعمدوا الى شيء من اصقل او التهذيب الي ما احتوته ادمغتهم وان شئت قول الحق فان يئتهم وعصرهم ما كانا ليساعدانهم على ذلك والعصر كان عصر جمود وجهل ، وسطوة الحكام كانت قاسية شديدة وبقي الحال كذلك الى سنة ١٧٩٨ عندما وضعت في مصر ول دعامة مباشرة من دعائم النهضة ن تلك السنة غزا نابليون ، الطاغية المغامر المتحمس ، ارض الكنانة ، وكان من عادته ان يصحب معه كثيرا من العلماء والادباء والمؤلفين

وكان من عادته ايضا ان يصحب معه كثيرا من ادوات الطباعة البسيطة التي يمكن حملها ضمن عتاد الجيش ، كما اعتاد ايضا ان يزود جيشه بمكتبة مختلفة المجلدات والكتب والاسفار . فلما هبط مصر محتلا ، اسس مطبعة في بولاق ، ثم اختلط علماؤه وادباء جيشه بافراد الشعب ، وامتزجوا بهم . وكانت نتيجة هذه الخلطة ان عاشت العقليتان الشرقية والغربية ، وان تلاقت العقيدتان الرجعية والحديثة ، فنتج من هذا التماس والتلاقي ان ظهر فى مصر بعض الادباء والعلماء المفكرين بآراء جديدة فيها بعض الغرابة وبعض الابتكار

ثم جاء محمد علي باشا الى مصر وكان الرجل داهية مصلحا ، فارتأى بثاقب بصره ، ان الجهل مهلكة ، فاخذ فى انشاء المدارس العديدة ، ووجه اهتماما شديدا الى اللغات الاجنبية ، والافرنسية احتلت المكانة الاولى في عهده ، فأخذ فى استحضار بعض الاساتذة المقتدرين من اوروبا عامة وفرنسا خاصة وانبث هؤلاء المدرسون الافرنسيون فى افاق الفكر المصري يزحمونه بثقافة بلادهم ولغتهم ومدنيتهم ، وهم ساعون كل السعي ان يكون لما يلاقون من التعاليم والمحاضرات احسن الاثار وافضل النتائج ليتقربوا الى الوالين بذلك والغاية اخرى ليس لمصر او لواليها اية علاقة بها بل الغاية الاخرى ان يتمكن نفوذ (الام الحنون) فى الشعب المصري عن طريق اللغة والادب والثقافة

وحسبك ان تعلم عن شدة شغف محمد علي بالعلم انه لم يقنع بما اسس من مدارس او استحضر من اساتذه ومدرسين ، ولعلك تجهل انه استن سننا جديدا لم يسبقه اليها احدا فاخذ في ارسال البعوث العلمية الى اوروبا ، يتعلمون على نفقة الدولة ، ثم يعودون الى بلادهم وفى اردانهم زهرة ما اقتطفوا من علوم ومعارف واداب

ولم يقنع ذلك الالباني الفاتح بارسال بعوث على نفقة الحكومه بل انه اخذ فى تشجيع الاهلين ، وخصوصا من كان منهم ذا ثراء ، على ارسال اولادهم الى اوروبا سعيا وراء العلم

ودار الملك دورته وتعاقبت الايام مسرعة كرارة ، واذا ببعض خلفاء محمد علي لا يقلون عنه حبا بالعلم ولا شغفا العلماء يخرجون عن السنن المعتادة ، من ان الادب حرفة من لا قيمة ولا مهنة له ، وانه ـ في شرتنا هذا فقط ـ يجب على اكابر القوم ان يترفعوا عن مثل هذه السفاسف ، واذا باولئك الرجال المسؤولين يشغفون اشد الشغف بهذا الفرع المهمل المبتذل ، فكانت هذه بادرة خطرة ، وسابقة نحا نحوها بعض من جاء بعد .

وبزغ فى سماء مصر نجم متألق وهاج ، اذ تربع اسماعيل على اريكة الملك ، وكان اسماعيل منذ صغره شغوفا بالعلم والمتعلمين ، يعطف عليهم ويرعاهم ويقربهم اليه والى جانب هذا كان شرقيا اصيلا لا ريب فيه ، فيه كل الميل الى الفنون والزخارف والعمارات المنمقة المزينة بافخر التماثيل وابدع الزينات وكان الى جانب هذا شغوفا جد شغوف باوروبا يود لو ان فى استطاعته ان

« البقية على الصفحة الثامنة »

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

هل لا بد للعروس من اخبار العريس بكل شيء مما يتعلق بماضيها ؟

كلمة القضاء الاميركي فى هذا الموضوع

هل يجب على الفتاة « العصرية » اذا خطبها لنفسه فتى « عصري » واراد ان يتزوجها ، ان تفضي له بجميع الاسرار الخاصة بماضيها قبل ان تدخل عليه ؟

نعم ! ، فهذا هو ما نطق به القاضي بيتر سكامك رئيس محكمة العدل العليا فى نيويورك منذ ايام وهو يصدر قراره في قضية تلخص فيما يلي :

خطب المستر جورج براون احد معلمي المدارس العليا الاميركية فتاة اسمها ناشكي نيومي واحتفل بزواجه عليها ولكنه فى اليوم التالي للزواج رفع قضية يطالب فيها بالغاء زواجه منها واعتباره كأن لم يكن بحجة ان الفتاة تركته يجهل من ماضيها كل شيء ، ولا يعرف انها سبق لها ان تزوجت من غيره ثم حكم لهذا الغير بطلاقها لاسباب « قدرتها المحكمة حق قدرها ! » وهي تحكم بالطلاق !

وصرح القاضي سكامك وهو ينطق باسم القضاء الاميركي الاعلى بما يلي :

« ان على المرأة ، المطلوب منها ان تضمن السعادة الزوجية المستقبلة ، ان تفضي باسرارها الماضية كلها لمن يريد ان يتزوجها فلهذا الحق كل الحق من الوجهة الثانوية في ان ينال اجابة صادقة صريحة على كل سؤال يسأله من خطيبته قبل ان يزف عليها فاذا خدع بهذه الاجابة فان له الحق في الغاء الزواج والتحرر من جميع الالتزامات »

هذا هو ما نطق به القضاء الاميركي الاعلى ، وقد نقلته الصحف الانكليزية كلها على صفحاتها الاولى للعبرة والذكرى !

* * *

ازالة الشحم البغيض

سيدة تنقص ١٤ كيلو

في ثلاثة اشهر

كتبت هذه السيدة تقول :

« منذ ثلاثة اشهر اشير علي بان اتناول املاح كروشن لانقص وزني الذي كان ١١١ كيلو ، بعد ان جربت اشياء كثيرة بدون فائدة . اما الآن فقد تأكدت ان املاح كروشن تختلف عن غيرها اذ فى ٣ اسابيع نقصت ٣ كيلو وكانني استعدت ٥ سنوات من عمري . حقا يجب ان اقول انني اشعر كانني امرأة اخرى فقد انقصت لغاية يومنا هذا ١٤ كيلو

« مسز . ب . ج . د »

اذا شعرت بالسمنة المفرطة فخذ نصف ملعقة من املاح كروشن بعد اذابتها في كوب ماء ساخن قبل الافطار في الصباح . ولا تظن ان جسمك ينقص نقصا سريعا يخيفك ويزعجك فان النقص سيكون تدريجيا ومستمراً وهذا النقص يتناول فقط تلك المادة الشحمية الرخوة التي تضر الجسم وتشوه منظره .

كروشن مزيج علمي من ستة املاح معدنية يستعملها اولئك الذين يرغبون في ازالة سمنتهم .

اعلان

بخصوص افلاس داويد خباز التاجر في القدس

ليكن معلوما ان المحكمة المركزية قررت تعيين المحامي الدكتور امدور سنديكا دائما للطابق وقررت ايضا اعتبار تاريخ ١٢ ايلول سنة ١٩٣٤ مبدأ العجز المفلس عن ايفاء ديونه وسيباشر الطابق في تحقيق الديون بيوم الاثنين الموافق ٨ تموز سنة ١٩٣٥ فى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة المحكمة المركزية حيث تنعقد جلسة لهذه الغاية وعلى كل الدائنين ان يبادروا بتسجيل ديونهم وتقديم اوراقهم ومستنداتهم المثبتة لدى كاتب الطابق الخواجة عزرا وحضور الجلسة المذكورة وبعكس ذلك لا يحق لهم الاشتراك فى اموال المفلس عند تقسيمها على الدائنين ولاجله اقتضى الاعلان .

من لا ارض له لا وطن له

قرار حكيم

نقل قبيلة الى صميم الصحراء للمحافظة عليها ان تنقرض او تبيد !

استقر قرار ولاة الامور فى جنوبي افريقيا على نقل قبيلة البوشمان ، وهي احدى القبائل الافريقية العريقة في القدم والآخذة بالانقراض ، من جنوبي افريقيا الى بقعة معينة في صحراء كلاهاري الشاسعة الاطراف ومعظم افراد تلك القبيلة هم رقيق للشعوب الوطنية الافريقية الاخرى ، وتنظر قبيلة البوشمان الى الرجل الابيض نظرة خوف وذعر . ويعتمدون في معيشتهم على ما يصطادونه من الحيوانات ويستعملون النبال لهذه الغاية مما كان يستعمله القدماء من الاف السنين ولا يزال هؤلاء الناس يستعملون الطريقة القديمة لاشعال النار بضرب حجر من الصوان باخر فينتج شرارة يسلطونها على خرق بالية او قطن او هشيم جاف من العشب

***

مآسي الحياة

قبيلة بيضاء تعيش في المجاهل

هجرت المدينة تحت طائلة الاضطهاد والخسارة

اكتشف الدكتور هاس استاذ علم الجيولوجيا فى جامعة نورث وسترن فى مدينة شيكاغو فى اميركا الشمالية في اثناء رحلة قام بها اخيرا الى داخل بلاد الامازون السحيقة جالية اجنبية من اصل ارستقراطي تسكن في قرية تدعى سنتارين تقع على شاطيء نهر تاباجوز احد فروع الامازون الكبير وتبعد هذه القرية عن شاطيء المحيط نحو ٦٠٠ ميل

وقابل الدكتور هاس في تلك القرية البالغ عدد افرادها ٣٠٠ شخص امرأة كانت قد رحلت الى تلك الجهات عقب نهاية الحرب الاهلية الامريكية التي دارت رحاها في اواخر القرن الماضي بين الولايات الاميركية الشمالية والجنوبية وانتهت بتحرير العبيد

وقضت تلك السيدة الشطر الاكبر من حياتها فى بقاع مجهولة وليس لها من الماضي سوى ذكرياته المؤلمة ، وقالت السيدة في حديث لها مع الدكتور هاس « مضى الماضي ولم يبق منه سوى الذكرى فقد كان عدد عظيم من الارقاء يعملون في مزارعنا الواسعة في الباما وكانوا يترنمون وينشدون الاناشيد فى اثناء عملهم وعلامات البشر تطفو على وجوههم وكان للقطن فى الماضي مكانة عظيمة تدر علينا زراعته الخير العميم والنفع الكثير . ولا اكتم عنك ياسيدي الدكتور فانه يوجد معي فى هذه البقعة عدد ليس بقليل من الاسر الشمالية التي كانت تعتمد فى زراعة املاكها الشاسعة على الرقيق قد رحلت على حوض الامازون والقت عصا التسيار فيه لشدة ما اصابها من الضرر عندما تحرر العبيد في الولايات المتحدة . ونعيش جميعنا هنا يحدونا الامل بعودة الايام الى صفائها الاول وقد حاولنا زرع القطن في هذه البقاع ولكن الرطوبة الشديدة لا تلائم زراعته فضلا عن كوننا لا نجد سوقا لتصريفه »

يا أيها العهد القائم

ازالة الاسباب خير من معالجة النتائج

هاكم شعور العرب وما تحدثون به جهارا

نتابع بحثنا يا فخامة المندوب :

ستغادرون هذه البلاد بالاجازة الى لندن . فهل يقول السر ارثر واكهوب، الرجل الشريف ، الى وزارة المستعمرات ، انه خاف وراءه استقرارا وحالة مطمئنة؟ هل يقول ما ذكره المستر مودي امام لجنة الانتدابات بان التقرب بين العرب واليهود كان ملحوظا هذا العام ؟ وهل يبلغ رجال الحكم هناك بان العرب لازالوا على سابق موقفهم في حصر عدائهم لليهود دون الحكومة

ان الجو الذي اكتنف هذه البلاد فى احوال شاذة غريبة لا يزال يهددها بعهد قاتم . لا نقول هذا اجتراء على التاريخ والحق ، بل نقول بتأييد من التاريخ ، وفي سبيل الحق . اليست الهجرة عاملا في اثارة السحب الكثيفة مدة تلك الاحوال ؟ الم تكن البيوع عاملا اخر في اهتياج النفوس خوفا على مستقبلها ومستقبل بلادها ؟ والان افلا يبرح هذان العاملان حافزين قويين لاحوال شاذة اخرى ؟

تذكرون في تقرير الحكومة ان اليهود اشتروا في عام ١٩٣٤ مئة وستة وخمسين الف دونم !

وتذكرون في هذا التقرير ان ٣٥٩ و ٤٢ مهاجرا يهوديا دخلوا البلاد ، نستثني عدد المهاجرين الذين يدخلون فلسطين بطرق شائنة مسرفة فى المهانة وسوء الاخلاق . فاذا بعد يا فخامة المندوب الا ان تقولوا العرب ارحلوا عن بلادكم لهؤلاء الدخلاء؟ وماذا بعد الا ان يظن العرب ان ثمة خطة مهولة مدبرة لجعل هذا الوطن القومى دولة يهودية ؟ اليس حسابهم هذا سائغا ؟ اليس هو منطقيا ؟ اليس ينتهي الى ما انتهت اليه لجنة تحقيق الاضطرابات فى قولها بان بقاء هذه الحالة مدعاة لقيام اضطرابات اخرى تتكرر كلما استفحل امرها ؟

فخامة المندوب ! قد تأنسون «عشرة» وادعة من بعض زعماء هذه الامة ليس معنى ذلك ان سواد الشعب ، وجمهرته ، يشاركون فريق الزعماء هذا ، شعور الود نحو اداة الحكم . وانها النتيجة التى المعنا اليها في مقال سابق حين ادرك العرب ان عدوهم الاول السياسة الانكليزية ، فأعلنوا عليها الخصومة في مظاهرات ١٩٣٣ التى تقبلوا نتائجها راضين ، وان تكن هذه النتائج خسائر فادحة

اننا في هذا المجال ننقل شعور العرب يا فخامة المندوب . هذا الشعور الصادق الذي ربما تلمستموه في زياراتكم المدن ، والقرى ، والمزارع العربية . والذي من الحق ان تطلعوا عليه فى شكله الواقع ، لا كما ينقل اليكم اعتسافا من بعض القريبين منكم . ويتحدث العرب فما يتحدثون عن خطأ السياسة . فهذه كان واجبها ان تتدبر مصلحة الامبراطورية ، اذا لم يكن ضميرها يستيقظ على مصائب المصلحة العربية . مالها ، هل غاب عنها نشوب حرب ثانيه تكون مأساة فلسطين العربية مائة قويا لكل عربي ومسلم ان يتقدم الى الانكليز بمساعدة ؟ مالها ، هل غاب عنها ان هذه القوى العربية والاسلامية تستطيع الاساءة الى وحدة الامبراطورية في حالات الخطر ، ولدى اعلان الحرب ؟

لقد سمحتم فخامتكم بانشاء وطن قومى قوامه مليونان وثمانية وخمسون الف دونم من اجود الاراضي الزراعية اشتراها اليهود . وقوامه اكثر من ثلثمائة وخمسين الف مهاجر دخلوا البلاد اقاموا فى المدن ، واسسوا لهم مئة وواحدة وستين مستعمرة - اليس هذا الملك الواسع بوطن قومي - دع عنك انه يضر بمصالح العرب املا ، كما ينبغي بذلك وعد بلفور المحترم ؟ ام هناك خطة تأسيس دولة في هذه البلاد ؟ اذا كان ذلك فرجاؤنا ان لا يتم في عهد فخامتكم ، اشفاقا على الرجل الذي قال عن نفسه انه صديق الفلاح - وهو سواد هذه الامة . والعرب يا فخامة المندوب مادة خالدة فلا يضيرهم تعسف السياسة في هذه الخطة ، بقدر ما يضير السياسة اعلان العرب العداء عليها .

وفى عهد فخامتكم اخترعت السياسة كلمة « الاستيعاب » فبنت اطلاق العنان للهجرة والبيوع عليها . هل يتفضل المنطق السليم بتفسير معقول لهذه الكلمة ؟ ايقول لنا اين ينتهى هذا الاستيعاب ؟ أبعد ان يبلغ اليهود عدد العرب او ضعفهم او اكثر من ذلك ، او ادنى ؟ الا ترون فخامتكم انه تعبير ينطوي على شيء كثير من المغامرة ، والابهام ، والبعد عن الصراحة الشريفة . اليس لدى السياسة ذريعة اخرى تطلع بها على العرب بعد انكشاف امر هذه الذريعة - الاستيعاب ؟ والأ اليس من حسن التدبير ، والصراحة في الخطة ، وضع تعبير لكلمة تخدم غيرنا اكثر مما تخدمنا ، وتخدم جانبا واحدا دون الجانب الاخر ؟

ويذكر العرب فيما يذكرون ، يا فخامة المندوب ، وعدكم الاكبر بمحاربة التهريب ، او الهجرة غير المشروعة ، كما سميتموها . فهل حقيقة حوربت هذه الهجرة ؟ واذا كان فهل قل عدد المهربين منذ وعد فخامتكم ؟ في المقالات التالية يرد الواقع على هذه الاسئلة .

ابراهيم

من لا ارض له لا وطن له

فوز الرياضى الاسلامى بالدرع

مباراة شائقة بين فريقين قويين

اقيمت بعد ظهر امس المباراة النهائية للحصول على درع مؤتمر الشباب بين النادي الرياضي الاسلامي بحيفا والنادي الرياضي الاسلامي بيافا ، وقد اسفرت النتيجة عن فوز الثاني على الاول باصابه واحدة مقابل لا شيء ، وكان الحكم الدكتور داود الحسيني . وبذا يكون النادي الرياضي الاسلامي اليافي قد حاز الدرع هذه السنة . ونرى لزاما علينا ان ننوه بالجهود التي بذلها النادى الاسلامي بحيفا فقد أبلى بلاء حسناً وحاول اكثر من مرة ان يتعادل . وللنادى دفاع قوي لا سيما الحارس فقد وفق في تأدية واجبه وكثيرا ما صد رميات كادت تسجل اصابات .

اما النادي الاسلامي بيافا فانه وان كان قد احرز اصابة الفوز في الشوط الاول الا انه اجاد في نهاية الشوط الثانى فقد ساد التفاهم افراد اللاعبين واخذوا يوزعون الرميات ويهجمون هجمات منظمة ونود ان ننتهز هذه الفرصة لنشير الى ما للتمرين من اثر كبير فى قوة الفرقة وضعفها وها هي لعبة اليوم فقد اتخذ لاعبو يافا منها فرصة ليتفاهموا وليتبادلوا الرميات والتوزيعات

وقبل ان نختم الكلمة لا يسعنا الا ان ننوه بجهود السيد جارودي حارس مرمى الحيفاوي والسيد صالح البنا حارس مرمى يافا فقد اجادا اجادة تامة وكذلك الظهير ان كما انه اجاد السادة نظام ، ابو السعود وسعيد ، وفوزي وصلاح ، فللنادي الرياضي تهنئتنا الخالصة بهذا الفوز والى العام المقبل

وستقدم المداليات والدرع في حفلة تقام في ١٤ الشهر الجارى

***

حول الاستعراض الكشفى

ارسل قائمقام يافا الى سكرتير الاتحاد الرياضي الفلسطينى العام كتابا فى ٢٩ - ٦ - ٢٥ يطلب فيه ان يقدم طلبا يذكر فيه برنامج الاستعراض الرياضي وكل ما يتعلق به . فاجابه بكتاب مؤرخ ٣٠ - ٦ - ٣٥ يعلمه فيه ان الاتحاد الرياضى قرر اقامة هذا الاستعراض بين الاندية الرياضية التابعة له والرياضيين الاخرين ، والفرق الكشفية في فلسطين وان الفرق ستخرج بلباسها الكشفي والرياضي للملعب من دار مكتب الشباب مارة بساحة الشهداء فشارع اسكندر عوض فشارع بسترس فالملعب وذلك في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاحد في ١٤ الجاري كما انه ارسل نسخة من كتابه هذا لمكتب الشباب ولادارة البوليس فى يافا

عقد مؤتمر كشفى

قال مراسلنا في صفد : ارسل النادى الرياضى الاسلامى بصفد اكثر من خمسين رسالة الى النوادي الرياضية والفرق الكشفية داعيا الى عقد مؤتمر كشفي عربي ونحن نرجو من قواد الفرق اعادة هذه الدعوة اهتماما كليا لحيويته .

عطلة مدارس القرى

عطلت امس جميع مدارس القرى بمناسبة العطلة الصيفية التى ستدوم حتى ١٥ ايلول .

ضبط حشيش

قال مراسلنا في طولكرم : ضبط البوليس من دكان فوزي المصري اربعة اكياس حشيش وقد سيق الى السجن رهن المحاكمة

***

حفلة بستان النهضة

اقامت مدرسة بستان النهضة الاسلامية بحي العجمي حفلة كشفية بعد ظهر الجمعة الماضي حضرها عدد من الوجهاء ورؤساء البحارة وبعض رؤساء فرق الكشافة وعدد من الشباب

وقد افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم تلاه السيد ابراهيم اليازوري ثم القى مدير المدرسة ورئيس كشافتها السيد شعبان سرور خطابا ترحيبيا بين فيه الادوار التى مرت في خلال استلامه المدرسة وان عدد طلابها بازدياد وانها في تقدم مما ادى الى غرفة اضافية فى اول السنة المقبلة ، وبعد ذلك اجريت تمرينات كشفية بديعة وقام الكشافة بتمثيل فصول وطنية واخلاقية ثم اجريت حفلة القسم الكشفية فقام الاستاذ جميل القدومي والسيد فؤاد عبود بالنيابة عن جمعية الكشافة في اللواء الجنوبى وقد سلمت الاوسمة والشارات لافراد الكشافة وكتيبة الاشبال ثم القى الوجيه يوسف ضيا الدجاني كلمة تهنئه وتشجيع ، وطلب الى فضيلة الاستاذ الشيخ راغب ابو السعود بالقاء كلمة مشكر ادارة المدرسة وطلبتها وحثهم على الجد والاجتهاد والتحلي بالاخلاق الفاضلة وقد تخلل هذه الحفلة موسيقى واناشيد وطنية وانتهت الحفلة في الساعة السادسة والنصف

ميزانية دائرة الزراعة

بلغنا ان وزارة المستعمرات صادقت على ميزانية دائرة الزراعة وان ثلاثة مستشارين فنيين للبساتين سيعينون حديثا ، اثنين منهم للجبل ، وواحدا للساحل .

العبرية خارج فلسطين

اعتقل البوليس فى الاستانة يهوديا بتهمة اعطائه دروسا ليلية فى اللغة العبرية وسيساق هذا اليهودي الى المحاكمة قريبا .

كلمة اخيرة

سفر المندوب السامى

نستطيع ان نجزم بان موعد سفر فخامة المندوب السامي لانكلترا لم يحدد بعد .

وان احداً فى دوائر الحكومة لا يعلمه . وربما خضع ذلك التحديد لظروف خاصة .

اما السفر في ذاته فقد تقرر . وفى اجازة فخامته يبحث في المجلس التشريعي ومايتصل به من شكل الانتخابات وموعد البدء بها .

فخامة المندوب السامى

يقدم فخامة المندوب السامي الى يافا اليوم زائراً ومتفقداً شؤون المدينة .

باشكاتب البوليس

لمناسبة تعيين الاستاذ جميل السراج مساعد مأمور التسوية بعد نقله من وظيفة باشكاتب بوليس اللواء الجنوبى نرجو ان يخلفه موظف نزيه نشيط كالاستاذ جميل . ولا يخفى صلة ذلك المركز بالجمهور ، فهل تحقق ادارة البوليس هذا الرجاء .

الى بلاد الانكليز

يبحر الاستاذ رشيد الرياحي اليوم الى بورسعيد ومنها الى لندن فى مهمة تتعلق باعمال تجارة البرتقال . و «الاجنسية» العربية

وسيبذل الاستاذ الرياحي جهده للاتصال بالصحف وغيرها للدعاية الطيبة للقضية ، فنتمنى له التوفيق

الدكتور صبحى حماده

كان من بين الذين انهوا دراسة الطب في الجامعة الاميركية هذا العام الدكتور صبحي حماده . وقد طلب الدكتور صبحي ان يظل سنة في بيروت للعمل في مستشفيات الجامعة ، ثم يجيء الى بلاده لخدمتها من الناحيتين الوطنية والانسانية .

ترقيات ضباط البوليس

نشرت دائرة الامن العام على اثر سفر المستر سبايسر مأذونا الى انكلترا باجازته الصيفية ، قائمة باسماء ضباط البوليس الذين رفعوا الى رتب اعلي من رتبهم جاء فيها ان السيد سليمان رفع الى رتبة ضابط من الدرجة الثانية ، والسيد يوسف صلاح من ضباط نابلس الى ضابط من الدرجة الاولى . وانزلت رتبة الضابط بدوي افندى فى حيفا من درجة حرف (أ) الى درجة حرف (ب) كما انزلت رتبة ضابطين اخرين

ورفع من ضباط البوليس اليهود الادون بلومنشاين ويهوشاع ميطنيك الى رتبة مساعدي ضابط والادون سلومون روزنشتاين والادون روبنسون الى رتبة ضابط من الدرجة الثانية والادون لانجر الضابط فى يافا الى الدرجة الاولى

حول حادث المجلس البلدي

بيان من الاعضاء الثمانية وكلمة فى الموضوع

ذكرنا امس كلمة مقتضبة عن الخلاف الذي شجر بين هيئة المجلس البلدى وقد جلانا الموضوع فوق الاشخاص . الا انه جاءنا اليوم البيان التالي موقعاً من ثمانية اعضاء . وبنشرنا هذا الخبر نفسح المجال لوجهات النظر المتعددة ، مشترطين العفة في الكتابة ، والنزاهة في البحث . اما الاعضاء الثمانية فهم السادة مع حفظ الالقاب :

حسن الدجاني ، حسين شهاب الدين عيسى ابو الجبين ، درويش ابو العافية سليمان ابو غزالة ، عبد الله متري ، ادمون روك ، موسى ليفي

استنكار يقدم الى سعادة مندوب اللواء الجنوبي المحترم

في الجلسة القانونية للمجلس البلدي المنعقدة في مساء يوم الخميس الموافق ٢٧ حزيران سنة ١٩٣٥ جرت مناقشة على تقرير وضع من قبل ثلاثة اعضاء يتعلق بان المعاملات التى يجريها المهندس البلدي خارجة على النظام .

وكان هذا التقرير على معاملات تحولت من المجلس البلدي للاعضاء المذكورين

وكان التقرير المذكور يبين اخطاء المهندس وتجاوزاته على السلطات والقوانين وفيه بيان واضح عن سلوكه في مادة معينة احالها المجلس للتحقيق

لقد كانت المناقشة حادة حول الموضوع بنسبة اهميته وعلاقته بصالح الناس والبلدية وقد وصلت الى درجة كاد ان يقرر فيها مسؤولية المهندس بشكل لا يقبل التأويل

دافع رئيس المجلس عن المهندس وقد ذكره بعض الاعضاء بضرورة التحقيق لا سيما وانه بذاته يتهم المهندس فى كل مجادثاته . حدثت ضجة في كيفية هذا التحقيق والطريقة التى يجب ان تتبع . وقال عبد الله افندى متري بانه سيبلغ الكيفية للنائب العام ويتبع هذا الطريق اذا لم تجر المعاملات القانونية ويصل التحقيق الى نتيجة حاسمة . قابله رئيس المجلس قائلا لا « تصيح » فانتم مغرضون ، واني مستعد لان احضر لهذا المجلس اربعة زعران يقفون فى وجه المعترضين ويسكتونكم وكان اعضاء المجلس في وضعية احتجاج قولا وعملا .

انتهى رئيس المجلس من اقواله بان قال لكاتب المجلس انا فضضت المجلس يا حربى افندي ، وخرج الاعضاء على الاثر .

هذه المعاملة ينبغي ان لا تصدر عن رئيس مجلس بلدى يمثل بلدة كبيرة كيافا وهو لا يليق بمكانة المجلس الاجتماعية والادبية . وبالامكان اتباع القوانين بدلا من الطرق العنيفة التى تمشى عليها الرئيس في معاملاته فنحن نستنكر هذا العمل الذي نراه ماسا بكرامتنا وبشيما الحقوق التى يتوخى المجلس في مناقشاته الوصول الى تحقيقها ويخدم بها البلد والمصلحة العامة . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

حفلة مدرسة عاقر

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب وصف حفلة مدرسة عاقر السنوية فأرجأنا ذلك الى عدد الغد

***

طولكرم

تدهور سيارة ووفاة واصابة بجروح

خرجت سيارة اول البارحة تنقل شاويشا انكليزيا وخطيبته فتدهورت في وادي عنبتا وانقلبت رأساً على عقب فتوفيت الخطيبة وجرح الخطيب وحالته خطرة .

مسجد ومدرسة لعرب الحوادث

علي اثر ما طلبه عرب وادى الحوارث من فخامة المندوب السامي يوم قدومه الى وادي الحوارث وهو فتح مدرسة لتعليم ابنائهم ، نظموا ايضا مضبطة للمجلس الاسلامي طلبوا فيها مساعدتهم لانشاء مسجد يؤدون فيه فريضتهم

حفلة الفرير

اعلام: ولكنها اجنبية!

اقيمت بعد ظهر امس حفلة رياضية في مدرسة الفرير في الساعة الثالثة بعد الظهر برئاسة بطريرك اللاتين والمستر ابدكوك مساعد الحاكم الاداري حضرها اولياء التلامذة. وقد قام الطلبة بتمارين رياضية مختلفة ، كان المدرب فيها السيد فؤاد عود وبعد انتهاء الالعاب وقف الاستاذ حسن وفا الدجاني عضو البلدية والقى كلمة قوبلت بالاستحسان رجا فيها القائمين بامر المدرسة ان يعتنوا باللغة العربية وبث الروح الوطنية بين طلابها وتعليمهم تاريخ العرب المجيد وكانت هذه ملاحظة جديرة بالعناية لاننا لاحظنا ان الاعلام المرفوعة كلها أجنبيه لم يكن فيها علم عربي واحد بالرغم من ان التلامذة عرب ! كما ان الاوامر كانت تلقى باللغة الانكليزية ثم وقف الوجيه الفرد روك وقرأ اسماء التلامذة الفائزين بينما كان المستر بدكوك يسلمهم الجوائز وانتهت الحفلة في الساعة السابعة .

تعيين قائمقام المجدل

قال مراسلنا في المجدل : عين السيد بطرس ناصر قائمقاما دائميا في المجدل، وسيتولى ادارة شؤونها بصورة دائمة ابتداء من اليوم بعد ان كان يحضر مرة في الاسبوع

الى

ادارة المعارف!

قال مراسلنا في القدس ـ دعا الاستاذ عارف افندي البديري ، مدير المدرسة الرشيدية ، جميع الطلاب الذين ينضمون للمدرسة الرشيدية ، في السنة الدراسية القادمة ، من بيت لحم وبيت جالا ورام الله لمواجهته في الرشيدية . والغاية من هذه الدعوة انتقاء الانسب لان المحلات في الرشيدية محدودة جدا . وهذا مما يدعنا ان نلوم ادارة المعارف لتقصيرها نحو العرب ، والا فما هو المانع الذي يحول دون تاسيس مدرسة ثانوية اخرى أو توسيع المدرسة الحالية لدرجة تستوعب كافة المتخرجين من المدارس ، لا سيما والاحتياطي في صندوق الحكومة يعد بالملايين من الجنيهات

حفلة

كلية تراسانطة

اقامت كلية تراسانطا حفلتها السنوية ووزعت الشهادات على مستحقيها ،وقد خطب في هذه الحفلة الاستاذ شكيب الجيوسى باسم الخريجين ، ثم تلا الحفلة الاستاذ شكيب الجيوسى باسم الخريجين اجتماع خريجي الكلية السنوي ودام ثلاثة ايام قضوها في الابحاث الادبية وتمثيل الروايات ، وقد انتخب الاعضاء هذا اليوم لجنة ادارية جديدة لجمعية الخريجين للعام المقبل ففاز السادة :

الاستاذ شكيب الجيوسي للرئاسة

الاستاذ بيترو زخريا نائبا للرئيس

الاستاذ جبرا الانقر سكرتيرا

السادة فريدرك روك وموسى سالم اعضاء

الاستاذ اليعقوبى

عاد الى فلسطين السيد توفيق افندي ابو المحاسن اليعقوبي نجل الاستاذ اليعقوبي حسان فلسطين بمناسبة العطلة الصيفية و بهذه المناسبة نذكر انه ترفع الى الصف الثالث في مدرسة دار العلوم العليا بالقاهرة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

القدس

اللجنة التنفيذية للحزب العربى الفلسطينى .

القدس فى ٣٠ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — اجتمع ثلاثة واربعون عضوا من اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب العربي الفلسطيني برئاسة الاستاذ جمال الحسيني وسكرتيرية الاستاذ اميل الغوري ودار البحث حول تأسيس فروع للحزب ومشروع اصدار جريدة يومية وانشاء مكتب للدعاية في لندن للقضية العربيه وتأليف فرق عربية كفرق النازي والفاشيست

وقد فهمت اخيرا ان مشروع انشاء مكتب للدعاية فى لندن هو المشروع الذي يريد الحزب جعله على اساس اللاحزبية بحيث تكون الغاية خدمة القضية بامورها الرئيسية فقط كالهجرة ، وبيوع الاراضي ورفع الانتداب . ويدور على الالسنة اسم الاستاذين جمال الحسيني واميل الغوري او احدهما للقيام بامر المكتب وكـذلك الفرق التى تشكل قريبا ستكون على اساس اللاحزبية وهذه بادرة طيبة نرجو ان تتحقق عساها تكون فاتحة خير فى سبيل التفاهم العام بين الاحزاب الكثيرة في هذا البلد الصغير

جلسة يعقدها حزب الاصلاح الفلسطينى

يعقد غداً حزب الاصلاح الفلسطينى اجتماعا فى منزل سعادة الدكتور حسين بك الخالدي لوضع البيان الذي تقرر اذاعته. اذ ان الجلسة الماضية لم يجر فيها سوى تعديل بعض مواد البرنامج والبحث في صيغة البيان الذي قرر الحزب اذاعته

تزويد الصحف بقرارات المجلس البلدي

علمنا ان المجلس البلدى وافق على تزويد الصحف بالمقررات التي يتخذها في جلساته التي سيعقدها فى المستقبل وذلك لاطلاع الرأي العام على الاعمال التى يقوم بها المجلس وكذلك خصص نحو اربعين الف جنيه لمشاريع انشاء واصلاح الطرق ومشاريع عمومية اخرى . وستطرح مناقصات هذه المشاريع فى هذا الاسبوع . وعلمنا انه تقرر وضع ساعة فى حديقة البلدية القديمة بعد ازالة الابنية الكائنة فيها

في انتخاب البطريركي الارثوذكسي

يعقد غدا الاجتماع الاول للانتخاب البطريركي الارثوذكسي وسيرشح المجتمعون عددا من المطارنة تقدم اسماؤهم للمندوب السامي لارسالها الى وزارة المستعمرات لكي تشطب منها الاسماء التى لا توافق عليها ثم ترجع الاسماء الى المندوب السامي فيقدمها للبطريركية ليصير انتخاب ثلاثة منها في الجلسة الثانية

معلمو الفنون فى ادارة المعارف

يزور المستر ستيوارت مفتش الفنون الجميلة في ادارة معارف فلسطين مدارس الحكومة لاجل انشاء فروع في بعض المدارس الاميرية لتعليم مهنة النجارة تعليماً لا كما هي الحالة الان . اى ان الذين سيدخلون هذه الفروع سيقتصر تعليمهم على هذه المهنة واذ يخرجون من المدرسة معلمين بارعين فيها.

ولهذه المناسبة نرجو بذلك ان تعمم الصنائع في المدارس

حيفا

اقامة حفلة مدرسية باهرة

حيفا في ٣٠ حزيران ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ اقيمت في الساعة التاسعة من مساء امس الحفلة السنوية للمدرسة الاسلامية في محلها الكائن على البرج وقد حضرها عدد كبير من الاهالي على اختلاف طبقاتهم اما الذي قام على ترتيب الحفلة وتنظيمها جمعية التعليم الارشاد الاسلامي التى اخذت على عاتقها انشاء المستوصف الطبي الجراحى وقد خصص ريع هذه الحفلة لهذا المشروع النافع ، وافتتح الحفلة الاستاذ محمد السويد فالقى كلمة جمعية التعليم والارشاد التى قوبلت بالاستحسان. ثم قام الاستاذ نجيب بليق مدير للمدرستين الاسلاميتين للذكور والاناث والقى كلمة مستفيضة عن اعمال المدرسة خلال العام ثم مثل التلامذه رواية الوحي فاجاد الممثلون ، ووزعت الجوائز على المستحقين وتخلل ذلك تمثيل مشاهد هزلية وقصائد وطنية من السيدين عبدالرحمن مرعي ومحمد بكار وقد حضر خصيصاً من بيروت لهذه الغاية وكانت موسيقى الكشافة الاسلامية تشنف اذ ان الحضور وقصارى القول كانت الحفلة رائعة شكر الاهالي القائمين بها

مزاودات تصل الى اعلى حد

بلغت المزاودات اول امس على اراضي منطقة « الطم » المقسمة الى ٤٧ قطعة حدا عاليا من الاسعار وقد تنافس المزاودون على احدى القطع الواقعة في محل ممتاز من المرفأ تنافسا حماسيا غريبا فبلغت ١٥٠٩ جنيها تدفع للحكومة في كل سنة وقد نال العرب القسم الاكبر من القطع

الحرب بينهما معناها حرب عالمية

ضربة الانكليز . تصريح الامبراطور . احتجاج ايطاليا

مناورات روسيا . الحشود على الحدود . مقابلات الامير سعود . بعد توحيد القيادة . مناورات ايطاليا . المانيا وعصبة الامم

القاهرة فى ٣٠ حزيران لمراسل الدفاع الخاص

انكلترا

اذا نشبت بينهما الحرب عمت

نشرت جريدة التايمس رسالة لمراسلها في اديس ابابا جاء فيها انه اذا نشبت الحرب بين ايطاليا والحبشة فلا تقتصر على هاتين الدولتين اذ سيكون لها سدى بعيد فى اوروبا واذ انها تدل على فشل عصبة الامم الا اذا عملت لتحول دون وقوع الحرب.وفي هذه الحالة تنسحب ايطاليا ، ولا يجوز المقارنة بين مشكلة اليابان في منشوريا ومشكلة ايطاليا في الحبشة لان اوربا لا يمكنها ان تقف فى وجه اليابان . اما ايطاليا فيمكن ايقافها اذا واجهتها الدول المشتركة في عصبة الامم

سمو الامير في قصر بكنجهام

دامت المقابلة بين جلالة الملك جورج وسمو الامير سعود نحو نصف ساعة في قصر بكنجهام ، وحضر سمو، مهرجان سلاح الطيران في المقصورة الملكية . وكان موضع انظار الطبقات العالية

استمرار الحشد وضرب انكلترا الايطالية

جاء من طرابلس ان باخرة ابحرت وعليها ٩٠٠ جندي من الجيش في طريقهم الى افريقيا الشرقية ، وابحرت باخرة اخرى من سراقسطا وعليها ١٤٠٠ جندي واخرى من كالياري مشحونة بالجنود والمعدات الحربية . وقد رخصت الحبشة لشركة انكليزية تؤسس فيها لشراء الاراضي فجاء هذا الترخيص ضربة على ايطاليا التى عدته من ضروب المحاباة لانكلترا

تركيا

مناورات على شواطىء البحر الاسود

جاء من موسكو ان الاسطول البحري سيقوم بمناورات في البحر الاسود على الشواطيء الروسية . وستشترك فيها ١٠٠ طيارة حربية

استانبول

الاحتجاج على سفر وهيب باشا

احتج وزير ايطاليا المفوض في تركيا لدى عصمت باشا رئيس الوزارة على سفر القائد التركى وهيب باشا الى الحبشة لتولى قيادة الجنود الاحباش . فاكـد له عصمت باشا ان الحكومة التركية لا تعلم شيئا عن هذا الحادث ، لان وهيب باشا منفي من تركيا من زمن بعيد

اليابان

بعد حشد السوفييت ٢٠٠ الف

ينظر الجنرال هياسي بارتياب الى حشد السوفييت ٢٠٠ الف جندي على الحدود الشرقية . وقد اعرب عن امتناعه توقيع ميثاق بين الدولتين ما دام هذا الحشد قائما

الخسائر فى بلاد الزلازل والفيضان

هطلت امطار غزيرة دامت ٢٤ ساعة احدثت فيضانا كانت خسائره كبيرة في الانفس والمادة . وبلغ عدد الضحايا ٦٠ والخسائر عشرين مليون ين . اما المنازل التى انهارت فتقدر ها ٦٠ الف

المانيا

لن نعود الى عصبة الامم

القى الدكتور غوبلز خطابا حمل فيه على اعداء النازية واعمال اليهود فى شراء الصحف . وقال ان عودة المانيا الى عصبة الامم ضرب من الاوهام

الحبشة

اضطرتنا ايطاليا الى شراء الاسلحة

صرح الامبراطور هيلاسلاسى لمراسل احدى الصحف الانكليزية بان لدى ايطاليا مصانع كبيرة لتزويد جنودها بالمعدات الحربية الحديثة فى حين ان الحبشة لا مورد لها ولذلك ارتأت ان تستورد هذه المواد من الخارج حتى لا تذهب جنودها الى ميدان القتال بالسيوف والرماح وختم حديثه بقوله ان الانكليز قوم يحبون العدل وانى اتحدى كل انسان يبرهن على ان الحبشه اخلت بواجباتها كعضو فى عصبة الامم ، واذا كانت الامم المتمدنة عاجزة عن منع الحرب فلنقف موقفا يمكننا على الاقل من الدفاع عن انفسنا

لا نمنح امتيازات واننا ننتظر

اشار الامبراطور في حديث خاص مع مراسل النيوز كرونكل ان مسألة اعلان الحرب موكولة الى ايطاليا . وصرح بصورة الجزم انه سوف لا تمنح اديس ابابا امتيازات ما لدول اجنبية . وان الحرب القادمة سوف لا يضع فيها اجنبي واحد وكذب باباء ما اشيع عن طلبه قروضا من الاجانب

عطف تركيا واليابان على الحبشة

وقد ذكرت جريدة (الستار) ان مصطفى كمال باشا طعن موسوليني في الصميم بتقريره انشاء مفوضية تركية في الحبشة. اعترافا منه بحكومتها . وكل ما يقال عن خطة انكلترا سابق لاوانه لانها في حالة انتظار صامت وللحبشة مقام كبير عند اليابان التى لا تتأخر عن ابداء عطفها الشديد عليها . وقد اقيمت مأدبة فى طوكيو لجماعة اصدقاء الحبشة ظهر العطف جليا على يوتوبيا (الحبشة) القديمة لا سيما ما بدا من المستر تويوما رئيس جمعية التنين الاسود السرية القوية

ايطاليا

مناورات يشترك فيها نصف مليون

ردت الحكومة على اتفاق المانيا البحري بمناورات كبيرة يشترك فيها نصف مليون جندي تقوم في الشهر القادم واغسطس .

روسيا

احتجاج شديد على اعتداء اليابان

اذيع نبأ رسمى من موسكو مفاده ان الجنود اليابانية اعتدت على الحدود الروسية في ٢٣ الشهر الحالي و ٢٦ منه اذ اجتازت فصيلة يابانية مؤلفة من ٤٠ جنديا و ٦٠ فارساً الحدود الروسية ومكثوا عدة ساعات هناك. وارسل ليتفينوف احتجاجا شديدا الى اليابان طالبا معاقبة المعتدين

فرنسا

بعد توحيد القيادة مع ايطاليا

تبين ان الحكومه الفرنسية على اتفاق تام مع الحكومة الايطالية ، وارسلت الجنرال غاملان للبحث فى مشكلة التعاون العسكري . وترى ايطاليا في اشغالها بحرب مع الحبشة مبررا لهذا الاتفاق الواسع الذي اقيم سدا فى وجه التعاون البحري بين المانيا وانكلترا

لبنان

شقيقتا جلالة الملك غازي

قدم بيروت صباح امس صاحبتا السمو الاميرة مليحة والاميرة نعمة شقيقتا جلالة الملك غازي وبمعيتهما احد رجال البلاط وبعض الوصيفات وقد استقبلهما قنصل العراق العام سعادة موفق بك الالوسي واركان القنصلية العامة ، كما اوفد الكونت دى مارتل المفوض السامي مندوبا من قبله لتحية سموهما. وقد استراحتا فترة في بيروت وسافرتا على الباخرة حلوان الى رودس لتمضية فصل الصيف في ربوعها

احاديث العمال

« بقلم خبير في شؤون العمال »

العمال والفلاحون في كل بلاد الدنيا هم الطبقات المضطهدة التي ظلمها اصحاب رؤوس الاموال والمتمولون لكن الفرق بين الشعوب المستعبدة وبين الشعوب المستقلة ان الكلمة الاولى والاخيرة عند تلك الشعوب لسواد الشعب اي للعمال والفلاحين لان هؤلاء الذين ينتخبون من يدير ادارة المملكة فبالطبع لا يولون عليهم الا اناساً منهم يعطفون عليهم ويهتمون لرعاية شؤونهم وصيانة حقوقهم اما عندنا فنحن محرومون من نعمة الحرية والاستقلال فسواد الشعب تتحكم به الحكومة والصهيونية والرأسمالية وذوات البلاد الذين باعوها لذا وقع الحيف كله على طبقات العمال والفلاحين وهذا ما سيعمل لازالته العمال باذن الله في المستقبل ، وقد بدأوا يشعرون لقيمتهم ويشعرون بقوتهم وان لهم كيانا في بلادهم يجب ان يحافظوا عليه فلا عجب اذا رأينا منهم في المدة الاخيرة ذلك الصوت الداوي الذي جعل الكل يحسب لهذه النهضة الف حساب

والذي نود ان نوضحه في هذه العجالة هو كون دولاب العمل بحيفا لا يبقى الى ماشاء الله سائرا كما هو اليوم بل لا بد من وقوفه في المستقبل تبعاً لسنة الكون والطبيعة لانه من المعلوم ان حركة العمل في هذه المدينة قائمة على البناء وكل ارباب الحرف يعملون في هذه الحرفة اي العمارة فالبناء والدقاق والنجار والحداد والسنكري والدهان والبلاط والقصار وعامل الطوبار والحجار والفاعل المناول طين كل هؤلاء العمال ارباب تلك الحرف العديدة يشتغلون في مهنة واحدة اي انشاء العمارات وهذا الانشاء يقوم على ارض ، والارض مساحتها محدودة ، فهي ليست قطعة كاوتشوك تتسع وتضيق حسب الرغبة بل ان لها حدودا واتساعا . فاذا ما انتهى الانشاء على الارض ووقف دولاب العمل لان اراضي حيفا لم تعد تتسع لعمران جديد او لانه ليس من رغب في اقامة العمارات في الوقت الحاضر ، فماذا يكون شان ذلك الجيش من العمال اصحاب تلك الحرف المذكورة الذين يشتغلون الآن في العمارة ؟ وفي حيفا وحدها منهم عشرة آلاف عامل ... ! وماذا تكون وضعيتهم في المستقبل ، ومن اين يعيشون ! هذا ما بدأ العمال يفكرون به من اليوم . الحالة خطيرة والمستقبل مظلم مخيف لا يستطيع احد ان يتصور مبلغ خطره على تلك الطبقة الكبيرة وهي تؤلف ٩٠ في المئة من سكان مدينة حيفا العرب فالثروة في حيفا غير منظم توزيعها على الاطلاق ، فهذا غني كبير يملك خمسين دارا وخمسين مخزنا وصاحب مئة الف جنيه في البنوك ، وحوله الف عامل فقير لا يملك الواحد منهم الاعشاء ليلته ، ومنهم من لا يملكه ، بل منهم المريض لا يحمل في جيبه ثمن الدواء لاجل حفظ حياته ... فهذه احوال سيئة يتولد عنها في المستقبل القريب والجوع قتل ومتى ما جاع الشعب هناك الاهوال ولا قوة تقف في سبيله او ترده عن طلبه لان « الجوع عدو السلطان » .

دماكان الجزار حاكما في ع.ك.ا.ء

الى فخامة المندوب السامي

النقصان في التشريع حول قانون تسوية الاراضي

في ٣٠ ايار سنة ٩٢٨ اصدرت الحكومة قانونا اسمته بقانون تسوية الاراضي رقم ٩ لسنة ١٩٢٨ ، وفي سنة ١٩٣٠ اصدرت الحكومة تعديلا لهذا القانون اسمته « بالقانون المعدل لقانون تسوية الاراضي رقم ١٨ سنة ٩٣٠ » .

وفي هذا الاخير ادخلت بعض تعديلات على القانون الاصلي اعتقدت الحكومة بلزومها واخذت المحاكم والاهالي يسيرون على هذا القانون بشكله المعدل منذ ذلك التاريخ الى الان ، ولكن لا يزال هناك نقص في هذا القانون يحتاج الى قانون لانه في غاية الاهمية من ذلك ما سنسرده ادناه وهو :

عدم تعيين مدة لتقديم الاستئناف

ان المادة ٥٦ « ١ » من قانون تسوية الاراضي لسنة ٩٢٨ نصت على انه لا يجوز استئناف قرار يصدره مامور التسوية بشأن اي حق في ارض الا باذن ذلك المأمور او من رئيس محكمة الاراضي ، ويقدم طلب الاذن بالاستئناف الى مأمور التسوية خطيا خلال شهر واحد من تاريخ نشر الاعلان عن نشر جدول الحقوق او جدول الافراز المحتوى على القرار الذي يراد استئنافه في الجريدة الرسمية فاذا رفض مامور التسوية الطلب جاز للطالب ان يحيل طلبه في خلال ٥ يوما من تاريخ ذلك الرفض الى رئيس محكمة الاراضي ذكرا اسباب الاستئناف .

وجاءت الحكومة فعدلت هذه الفقرة من هذه المادة سنة ٩٣٠ واستعاضت عنها بما يلي

(١) لا يجوز استئناف القرار الذي يتخذه مأمور التسوية بشأن اي حق في ارض ما الا باذن ذلك المأمور او رئيس محكمة الاراضي ، ويقدم طلب الاذن بالاستئناف خطيا في خلال ثلاثين يوما من تاريخ تبليغ قرار مامور التسوية في الادعاء المخالف فيه ويرفع لمامور التسوية ، ويجوز للمدعي الذي تضرر من قرار مأمور التسوية بشأن اي ادعاء مختلف فيه ان يقدم طلبا للحصول على اذن بالاستئناف في ظرف خمسة عشر يوما من تاريخ نشر جدول الحقوق او جدول الافراز المتضمن القرار المستأنف . فاذا رفض مأمور التسويه منح الاذن جاز للطالب في ظرف خمسه عشر يوما من تاريخ ذلك الرفض ان يحيل الطلب الى رئيس محكمة الاراضي مبينا اسباب الاستئناف

ومن هنا نرى ان تعديل هذه المادة بهذا الشكل كان تعديلا ناقصا اذ انه لم يحدد المدة التي يجب ان يقدم فيها الاستئناف بعد الحصول على الاذن من مامور التسوية بالاستئناف بل تركه غير معين .

وقد صادف ان حدثت دعاو بهذا الشكل ومنها القضية رقم ٥٥-٢٢ التي جاءت امام محكمة الاستئناف العليا بالقدس فاصدرت قرارها بان قانون تسوية الاراضي لم يحدد مدة لتقديم الاستئناف بعد الحصول على الاذن بالاستئناف .

وقضية اخرى من هذا النوع رقم ٣٦-٣٥ اصدرت فيها محكمة الاستئناف العليا قرارها بتاريخ ٢٧-٦-٣٥ بذات المعنى .

فترك هذه المادة ناقصة على هذا النحو من شأنه الاضرار بحقوق الناس اذ انه يستطيع كل انسان ان يحكم عليه بحقوق او ادعاء في ارض يطلب الاذن بالاستئناف ، ثم متى منح له هذا الاذن ان يؤخر تقديم الاستئناف الى المدة او الوقت الذي يرغبه ، ويستطيع من اجل الاضرار بخصمه ان يطلب من المحكمة ان تأمر مسجل الاراضي بان يدون في السجل بيانا يفهم منه ان الاراضي الفلانية عليها نزاع قائم امام المحكمة ، وذلك بالاستناد الى المادة « ٤٨ » ١ - من قانون تسوية الاراضي التي تجيز ذلك فلا يستطيع صاحب الارض والحالة هذه ان يتصرف بملكه ما دامت القضية امام المحاكم ولهذا فأنا اقترح على فخامتكم ان تأمروا بمعالجة هذه النقطة وايجاد تشريع يضمن هذا النقص

« الدفاع » نحب من محامينا ان يفعلوا على الاقل ما يفعله المحامون اليهود حين ينقدون تشريعا او قانونا ويتابعون نقدهم ذلك الى ان تضطر الحكومة الى درسه واصلاحه وحتى الان لم نر هذه الظاهرة في اوساط رجال القانون العرب رغم خطورتها واهميتها . ورغم ان بيننا ولله الحمد عددا وافرا من جماعة المحامين لعل المستقبل يغير هذا الظن

كان دائما يوصي رجال الميري في ذهابهم الى الخارج لتحصيل الاموال ، قائلا « لا تقربوا الذي هو اقوى مني » فكان هؤلاء يعجبون من اميرهم لعلمهم انه لا يوجد في ذلك الوقت من هو اقوى من الجزار الحاكم الجبار وذات يوم جرأوا فسألوه قائلين « يا امير الزمان انك توصينا دائما وتحذرنا بان نبتعد عمن هو اقوى منك ، ونحن لا نعرف في هذه الديار من هو اقوى منك مطلقا » فضحك الامير في وجه رجاله وقال : « ان الذي اوصيكم دائما لا تقربوه هو الفلاح المسكين الفقير الجائع . مثل هذا الرجل لا تحرجوه لانه ليس لديه شيء يخاف عليه فهو قادر على قلب مملكتي رأسا على عقب . اتركوه في فقره وبلائه وابتعدوا عنه » .

وهذه حالة عمالنا عندما يجوزون وحين لا يجدون عملا يتعاشون منه ، فهل فكرت الحكومة من الان وعملت حسابها للايام المقبلة ؟ وهل فكر اغنياؤنا الذين باعوا مليونين ونصف مليون دونم من اراضي فلسطين وقبضوا ثمنها مئة مليون جنيه لم ينتفع بها الوطن واهل الوطن مثلا واحدا ؟ واين ذهبت المئة مليون جنيه وهم لم يفتحوا معملا واحدا في البلاد ولو للجرابات الذي لا يكلف الف جنيه فقط ؟ ولم يفتحوا مصنعا للملح وهو لا يكلف الا ثمن « الكريكات والشوالات » الفارغة !

والى المقال الآتي

حنا خميسه

من لا ارض له
لا وطن له

حديث الاثنين

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

ينقل ما بها الى مصر ، حتى انه سعى الى ذلك سعيا حثيثا ، فاخذ في تجديد عهد جده محمد على مكبرا مضخما وقد ايدت البعوث ، وتكاثر الاساتذة القادمون ، وتفاقمت مشكلة الخبراء الفنيين وغير الفنيين واسماعيل يفتح خزائن الدوله لا يهمه من امرها شيء ابقيت ملآنة او نفد ما بها ، سيان عنده ان احتلها اصفر رنان لامع او هواء بارد وبعض خيوط العنكبوت !

فازدهرت مصر في عهده الى حد جعله يقول : ان بلادي جزء من اوربا وليست من افريقيا ، ومنذ عهد اسماعيل تألقت في مصر حركتها الادبية ونهضتها الثقافية فكثر الادباء والشعراء والمؤلفون وتزايدت الصحف والمجلات والكتب المطبوعة ، وتفنن الشعراء في زخرفة القافيه وتنويع ديباجاتهم ، واهتم الكتاب الادباء في ابتداع اسلوب جديد فنفروا عن بعض الأساليب القديمة ، واستحدثوا بعض الاساليب

واذا ذكرنا اسباب النهضة في مصر فيجب ان لا ننسى الجامعة المصرية وزميلتها ورفيقتها المسنة دار العلوم العليا فان من هاتين المدرستين البارعتين تطايرت اكثر من شرارة واحدة والتمع اكثر من قبس واحد ، من شرر النهضة الادبية ، او من نور النهضة العلمية

واذا ذكرنا النهضة في مصر فحرام ان لا نذكر ما كان لبعض البعثات التبشيرية الغربية الشريفة من اثر في تلك النهضة ، اذ ان تلك البعثات قد اسست في ارض الكنانة كثيرا من المدارس العالية الراقية التي كانت مبعث نور وهدي وحكمة . هذه هي اسباب النهضة الادبية الحديثة اوردتها في ايجاز ولعلي اعود الى طرق الموضوع في الاسبوع القادم .

القدس ابو ماهر

* * *

حفلة وحفلة

« بقلم الآنسة صاحبة التوقيع »

جاءت متأخرة فنشرت فى هذا المكان . لكن ما تكتبه الآنسة مقروء أني وجد . تشع منه الوطنية والاخلاص والخلق المتين

اقرأ بنفسك هذه الاسطر القلائل واستنتج منها ما تشاء .

قامت المدرسة الوطنية بالقدس في حفلة لمناسبة انتهاء السنة الدراسية وكانت الترانيم العربية الحلوة ، وكانت الانغام العربية المثيرة وكانت رواية الوطن لقد مثل هذه الرواية نخبة من التلامذة لا يتجاوز عمر اكبرهم الثالثة عشر عاما . كان النطق عربيا فصيحا ، وكان التمثيل متقنا اعتبارا لعمرهم ، وكان مغزى الرواية بديعا ساحرا ، الا وهو « ان الوطن فوق الجميع » . لقد كنت ترى هذا النشأ الصغير ينتفض على المسرح كن به مس من الجنون وكلهم يصرخون باصوات ملتهبة ضعضعت اركان المسرح

ما سرت قط الى القتال
وكان من املي الرجوع
شيم الالى انا منهم
والاصل تتبعه الفروع

والله ثم والله ما كدت اسمع هذه الكلمات حتى انتفضت كمن مسه شريط من الكهرباء ، وصعد الدم الى رأسي ودمعت عيناي بدموع هي الفرح البالغ

واسمع بالله قولا « ايها الاخوان حافظوا على العلم ، هو جامع شملنا وهو عزنا وفخارنا فاذا ما هوى لا قدر الله هوينا معه ، وليتخذ كل منكم الشعار الاسمي وهو : لن يمر عدو في طريقه الى العلم الا فوق جثتي ، والنصر حليفنا ان شاء الله »

هذه هي الكلمات التى فاه بها بطل الرواية ، وكان يقاطع بالتصفيق الحاد ومثل هذا ما يتلقنه ابناؤنا فى مدارسهم الوطنية . وانى اشكر من صميم فؤادي رئيس المدرسة الاستاذ عازر على هذه الروح الوثابة وعلى هذه الغاية السامية التى يسعى لها ، وقد ذكر حضرته في كلمته الافتتاحية انه ربما يترك المدرسة في السنة القادمة لاسباب خصوصية وهذا ما يؤسف له ، وعليه نرجو حضرته ان يضحي بظروفه الخاصة في سبيل منفعة هذا النشىء اليتيم ، لان امثاله دون ان اكون مغاليا ، قلائل ، فذهابه خسران مبين .

واما الحفلة الثانية فقد قام بها تلامذة الفرير لذات المناسبة وهى انتهاء السنة الدراسية فكانت برنامج كله افرنسيا محضا ، عدا فصل مضحك (بالانكليزية) والغريب انى لم اسمع كلمة عربية واحدة طول المدة حتى ان الرياضة البدنية كانت الاوامر تعطى لها باللغة الانكليزية . والشيء الذى دهشت له هو احد الفصول ، وقد ظهر على خشبة المسرح فتى يحمل علما افرنسيا واخذ يسرد بالافرنسية قصة عن فتى افرنسى ذهب ضحية لوطنه وفداء لهذا العلم ان مدرسة الفرير قد اخذت تشط عن الغاية التى عهدناها بها ، لقد ابتدأت بتعليم اللغة العبرية فى مدرستها فكانت الاولى دون المدارس الاخرى حتى الاجنبية منها . وتمادى المعلم اليهودي فى غيه وخرج عن موضوع درسه فى مناسبات عدة شارحا للتلاميذ حسن اخلاق امته ومحبتهم للعرب وهذا محض افتراء وكذب فاخلاقهم يعلمها حتى الطفل منا وهذا ما دعا التلاميذ ان يهبوا في وجهه طالبين اليه السكوت . وقد حذرنا المدرسة من عواقب تعليم هذه اللغة فكنا كالنافخين في رماد ولم يتخذوا شيئا ضد المعلم اليهودى مع ان التهمة قد اثبتت ضده كما فهمت مؤخراً .

يا ايها القائمون بهام هذه المدرسة : ان تلامذتكم من العرب ، وعلى عاتقكم مسؤولية كبيرة ، استحلفكم بالله ان تهذبوهم كما يجب علموهم لغتهم اولا ولا بأس بعدها من لغات اخرى . ان جميع الحضور في حفلتكم هذه كانوا من العرب او يحق لكم ان تهملوا لغتهم امام اعينهم وترموهم بهذه الاهانة وما هو ذنب هذا التلميذ المسكين الذي تزرعون في دماغه الشجاعة الافرنسية والبطولة الافرنسية دون ان تنوهوا ولو بكلمة عن البطولة العربية التى لا تزال ذكراها خالدة وستظل وتبقى ما ظل وبقى العالم ؟

الا يوجد في تاريخنا — ليس قصة فقط — بل أقصص لا تعد ، ويمكنني القول اليس تاريخ العرب منذ بدئه الى نهايته تضحيات في سبيل الوطن والعلم ؟ الم يكن الاجدر ان يحمل ذلك الشاب العلم العربي ويسرد على الحضور قصة ذلك الفتى القائد الباسل الذي شاهد تسعة عشر جنديا من اصدقائه سقطوا الواحد تلو الاخر في سبيل حفظ العلم فنظر حوله ولما وجد انه لا سواه وانه هو الاخير ، تقدم بثبات وبخطوات متزنة مع علمه انه سيقتل حالما يمس العلم ثم صرخ .

ان يكن اصل شقائي وطنى
فدمي يجرى فدا ذاك الوطن

وما انتهى المسكين من كلامه حتى خر على وجهه برصاصة اخترقت امعاءه ثم اسلم الروح .

ماذا تقول للقائمين بامر هذه المدرسة ؟ يوجد فيها الكثيرون من المعلمين العرب اليس بامكانهم الوحدة والقيام ضد هؤلاء الرهبان والمطالبة بحقوقهم ؟ اليس بامكانهم التأثير على اهالي التلامذة ليقدموا عريضة احتجاج على هذه الخطة التى تسير عليها المدرسة ؟ قد نسمع في المستقبل ادخال قطعة عبرية في البرنامج وهذا ليس غريبا ! من يعلم ؟

استدركوا انفسكم ايها التلامذة ، وانتم ايها المعلمون العرب لا تهملوا واجبكم المقدس .

القدس

سعاد خورى

اجتماع لجنة المعارف والتعليم القومى في مكتب الشباب

عقدت لجنة المعارف والتعليم القومي التى تألفت تنفيذا لقرار مؤتمر الشباب الثاني جلستها الاولى في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فى ٢٨ حزيران سنة ٩٣٥ فى مكتب الشباب وقد حضرها السادة رئيس المكتب يعقوب بك الغصين وسكرتيره سعيد افندي الخليل والاساتذة ابراهيم افندي درويش . صليبا افندي عريضة فهمي بك الغصين ونمر افندي المصري الذي انتخب سكرتيرا لهذه اللجنة وبعد البحث تقرر ما يأتى

١ — اداره المعارف فى فلسطين حق من حقوق العرب يجب ان توجه جهودهم الى اخذه كي يتولو مدارسهم بأنفسهم ويربوا ناشئتهم تربية صالحة موافقة لروح العصر ولاماني البلاد القومية

٢ — اذاعة بيان على الامة بدعوة اولياء امور الطلاب الذين يرغبون فى ادخال ابنائهم في المدارس الى المبادرة بتسجيل ابنائهم وبناتهم قبل فوات الوقت .

٣ — مطالبة الحكومة بتمديد المدة التى حددتها لتسجيل الطلاب الجدد وان لم يكن هذا التمديد في الشهر القادم ففي اول السنة الدراسية القادمة

٤ — الكتابة الى لجان مؤتمر الشباب الفرعية بحض الاهلين على تسجيل ابنائهم وعقد اجتماعات عامة فى مدنهم وقراهم لبحث مشكلة المدارس والتعليم والمطالبة بزيادة المدارس

٥ — مطالبة الحكومة بايجاد مدارس او فروع فى مدارسها تكون مختصة بالزراعة والصناعة والتجارة بصورة كافية مجدية .

٦ — تقديم تقرير الى ادارة المعارف بالحالة السيئة التى وصلت اليها مدرسة طولكرم الزراعية ورفع نسخة منه الى فخامة المندوب السامي وتكليف نمر المصري بوضع هذا التقرير

٧ — المطالبة بارسال بعثات علمية الى الخارج بصورة واسعة

٨ — مطالبة الحكومة بتعليم ابناء قبائل البدو وفتح مدارس لهم

٩ — المطالبة بزيادة مخصصات دائرة المعارف وصرفها في سبيلها المشروع

١٠ — المطالبة بزيادة مخصصات المدارس الاهلية

المدارس الاهلية :

١ — عقد مؤتمر عام فى العطلة القادمة لاساتذة المدارس الاهلية لتنظيم هذه المدارس وتأليف اتحاد عام لها ومفاوضتهم فى ذلك

٢ — تأليف لجنة من بعض اساتذة المدارس الاهلية في يافا تضاف الى لجنة المعارف فى مكتب الشباب لتشكيل هيئة تحضيرية تدعو الى عقد هذا المؤتمر.

برامج التدريس :

١ — تكليف الاستاذين صليبا افندي عريضة ونمر افندي المصري بدرس برنامج التدريس والتعليم فى ادارة المعارف والاتصال بالمربين المختصين لاخذ ارائهم فى هذا الموضوع وتقديم تقرير منفصل عن ذلك

الى المدارس

الى تسجيل ابنائكم

وبناتكم ايها الاباء والاولياء

بانتهاء هذا الشهر تنتهي المدة التى حددتها ادارة المعارف لتسجيل التلاميذ والتلميذات الذين يرغبون فى الدخول في مدارسها لذلك ندعو كل اب وكل ولي امر الى المبادرة بتسجيل ابنه او ابنته في المدرسة قبل فوات المدة المعينة وذلك ليتمكن هؤلاء الابناء من دخول المدارس واذا لم يتمكنوا من ذلك فتكون الامة قدمت رقما صحيحا — او قريبا من الجميع عن عدد ابنائها الذين يحرمون من العلم وتغلق في وجوههم ابواب المدارس وبهذا نبرهن على ان ادارة المعارف ومن ورائها الحكومة مقصرة كل التقصير فى نشر العلم فى هذه البلاد.

ان لجنة مؤتمر الشباب تكرر رجاءها الى كل والد او ولي امر بان لا يتأخر عن تسجيل ابنائه وبناته فى المدارس خدمة للابناء من جهة وخدمة للامة والبلاد من جهة اخرى

رئيس لجنة مؤتمر الشباب
محمد يعقوب الغصين

تسجيل الطلاب في المدارس

جاءنا من مكتب مؤتمر الشباب ما يأتي :
حضرة مدير معارف فلسطين المحترم
بواسطة حضرة مفتش معارف اللواء الجنوبي المحترم

الموضوع : تمديد مدة تسجيل الطلاب في مدارس المعارف

سيدي :

اتشرف بان ابلغكم رغبة الاهلين في تمديد مدة تسجيل ابنائهم الذين يرغبون في دخول مدارس المعارف لان المدة التى حددت غير كافية خصوصا الاولاد الذين كانوا منشغلين فى اعمالهم الزراعية وأولئك الذين لم يتمكنوا حتى الان من الحصول على شهادات رسمية باعمار ابنائهم

واننا نعتقد انه من الممكن تمديد هذه المدة شهراً آخر واذا لم يكن الشهر القادم فليكن قبل افتتاح المدارس فى السنة الدراسية القادمة واننا نأمل ان نتلقى جوابا ايجابيا منكم باقرب وقت وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس لجنة مؤتمر الشباب
محمد يعقوب الغصين
نسخة لحضرة مدير المعارف

عنبتا

جمعية العمال العرب

من المعلوم انه تشكل جمعية عمال عربية في قريتنا عنبتا وكانت هذه الجمعية رفعت طلبها وبرامجها سابقا للحكومة للمصادقة والترخيص لهذه الجمعية وقد مضى وقت لا يستهان به ونحن بانتظار الموافقة عليها والان جاءنا قرار الموافقة رسميا من سعادة حاكم المقاطعة وعملا بالمادة المخصوصة من قانون المطبوعات والنشر واتباعا لنص المادة السادسة من قانون الجمعيات الذي يتطلب منا نشر هذا القرار بادرنا بارساله لجرائدنا الحرة والتى هي لسان حال الامة العربية الفلسطينية لنشره وهاهو القرار كما يأتي

٢٨-٦-٩٣٥

رئيس جمعية العمال العرب
في قرية عنبتا — طولكرم
ابراهيم محمد نصار

قرار بالموافقة على جمعية العمال العربية بقرية عنبتا

١ — لي الشرف بالموافقة على تأليف جمعيتكم المذكورة اداه حسب المادة السادسة من قانون الجمعيات العثماني .

١ — اسم الجمعية : جمعية عمال العرب فى عنبتا .

٢ — عنوان الجمعية : عنبتا

٣ — المركز الرئيسي : «

٤ — غاية الجمعية : مراقبة وادارة حركة العمال لحفظ حقوقهم وبحث مشكلة العمال العاطلين في ايجاد اعمالا لاكبر عدد اذا امكن .

٥ — الموظفون المسؤولون : خمسة ابراهيم محمد نصار عنبتا مزارع رئيس ، مصطفى جابر عموري عنبتا مزارع سكرتير ، حاج محمد سعيد قبج عنبتا مزارع امين صندوق ابراهيم سعيد خليل عنبتا عامل ، عضو ، يوسف محمد مرعي عنبتا عامل ، عضو ، محمد ابراهيم ابو علي عنبتا عامل ، عضو ، عبدالكريم عبد الصمد عنبتا عامل ، عضو

٢ — ارغب بلفت نظركم الى المادة السادسة من قانون الجمعيات العثماني الذي يتطلب منكم نشر هذا القرار .

حاكم المقاطعة

الاتفاق البحري الاخير بين انكلترا والمانيا

وثيقة تاريخية تدل على بعد النظر !..

لم تبق صحيفة واحدة من الصحف الانكليزية الكبرى الا واطرت الاتفاق البحري الذى تم عقده في الاسبوع الماضي بين بريطانيا العظمى وبين المانيا ، وكمثال واحد على ما قالته هذه الصحف ننقل هنا هذه المقالة الافتتاحية لجريدة « الدلي ميل » :

وثيقة تاريخية

يعد الميثاق البحري بين بريطانيا والمانيا خطوة كبرى في سبيل اقرار العلاقات الدولية ، فاهميته لا تقتصر على الامتين البريطانية والالمانية وحدهما وانما هي تشمل الدنيا باجمعها ، ولذلك يصح وصف هذا الميثاق بانه « وثيقة تاريخية »

سياسي ناجح في طرفة عين

ويستحق اولئك الذين قاموا بالمفاوضات التى انتجت هذا الميثاق كل ثناء وكل اطراء ، ونحن نخص بالذكر من هؤلاء المتفاوضين وزير المانيا المفوض الهر فون ريبنتروب لاصالة رأيه ولما ابداه من الحكمة وبعد النظر ، فانه ليلوح لنا من انه بقفزة واحدة قد اصبح من اعظم السياسيين الناجحين فى الدنيا !

ولقد ساعد الهر هتلر بطبيعة الحال هذا الوزير فى اعماله ، كما ساعده عليها ذلك التفاهم الحسن الذي اصبح سائدا بين بريطانيا العظمى وبين المانيا

مؤتمر نزع السلاح

يجب قفله في الحال !

وفي نجاح هذه المفاوضات ما يعوض الدنيا من ذلك الفشل المريع الذي منيت به المفاوضات الدولية بين جدران مكتب مؤتمر نزع السلاح في جنيف ، فهذا المؤتمر يجب عليه الآن ان يغلق ابوابه فى الحال بغير تأخير بعد ان ثبت ان النجاح لا يتأتى الا عن طريق المفاوضات التى تقوم بها الامة الواحدة مع اختها ، والمأمول من فرنسا الان ان تدرك الحكمة السياسية القائلة « خذ وهات » لا سيما مع الامم العظيمة كالامة الالمانية وكالامة الايطالية

والمعروف للدنيا كلها الان ان كلا من المانيا وايطاليا تقول « هات » وان على كل من بريطانيا العظمى وفرنسا ان تكون هي القائلة « خذ » !

المانيا قبل الحرب

ولقد كانت المانيا قبل الحرب العظمى الماضية ترفض ان تكون اسطولها بنسبة النصف من الاسطول البريطاني اما الان بعد ان قبلت بان تكون هذه النسبة عمليا هي نسبة الثلث منه ، فان ذلك معناه انها اصبحت مقتنعة بان لبريطانيا العظمى من الاسباب ما يحملها على ان تتمسك بالسيادة البحرية

غواصات الغد لا خطر منها ؟!

وقد سمح لالمانيا فى هذا الميثاق البحري بان تتساوى مع بريطانيا العظمى فى الغواصات ، ولكنها هي من تلقاء نفسها ارتضت ان لا تزيد الان في عدد غواصاتها الا بنسبة ٤٥ فى المائة من تلك الغواصات البريطانية ، على ان تعود الى الحق المخول لها في هذا الميثاق اذا استلزم التنافس البحري بين الدول الاخرى ذلك منها ، ولكن الغواصات وقد لعبت في الحرب العظمى الماضية اعظم الادوار لم تعد الان ذات خطر ... بعد تقدم التسلح الجوي

ياحبذا !

ويا حبذا بعد ذلك لو ادركت فرنسا ان السلام الاوروبى ليس هناك ما يدعمه اكثر من اتفاقية ثلاثية تعقد بين بريطانيا وفرنسا والمانيا

« الدفاع » وهذه دعوة من بريطانيا موجهة الى فرنسا بلسان احدى صحف الاستعمار البريطاني ، تدعوها بها الى ان تطلق روسيا الشيوعية !..

المنهج القومى العربي

لفريق من شباب العرب المؤمنين

« وضع فريق من الشباب العرب المؤمنين في العراق منهجاً قومياً يسير العرب عليه . او هو بمثابة اقتراح لوضع منهج عام . وقد اهدانا الاستاذ القدادي منه نسخا عديدة في شكل رسالة . فأخذنا هذا البحث التالى ليطلع عليه قراء الدفاع »

الناحية السياسية

القاعدة الاولى : العرب امة واحدة

العرب في قيامهم ومسيرهم ومصيرهم (في جميع مناحي حياتهم العامة سياسة كانت او اقتصادية او ثقافية او اجتماعية) شيء واحد وعليهم ان يكونوا امة ذات سيادة مطلقة تتمثل في كيان دولي عربي سياسي واحد . فالقومية العربية تقرر :

أ ـ ان كل تنازل عن هذه السيادة كلا او بعضاً في اى مكان وبأي شكل سواء أكان هذا التنازل بالاطمئنان الى الاوضاع الراهنة ام بعقد او عهد ليس فى مصلحة العرب صادر عن اي هيئة كانت هو تنازل منبوذ غير مشروع مردود .

ب ـ ان تجزئة الامة العربية الناتجة عن مطامع المستعمرين والمثبتة بتدبيرهم ركن استعماري اوجده الاستعمار واعتمد عليه وان اقرارها والعمل بها تأييد للاستعمار وهي بطبيعتها مانعة لنيل السيادة الحقيقية والاستقلال الحنيف الناجز وان ممارسة السيادة والاستقلال في جزء من بلاد العرب والاحتفاظ بهما عن غير تلاعب الاجانب بمقدراتنا موقوفان على وحدة الامة العربية لذلك تعتبر القومية العربية ان السيادة والوحدة هما في الحقيقة شيء واحد وجزآن لا يتجزآن من هدفها

ج ـ ان القومية العربية وهي تحتم الوحدة الشاملة تحتم في الوقت نفسه الوحدة والاخوة فى كل جزء من الوطن العربي مهما صغر

القاعدة الثانية : السيادة للامة

تقرر القومية العربية ان السيادة للامة والسلطة يجب ان تستمد من الامة مباشرة وتمارس فى مصلحتها ويكون الحكم في الوطن العربي على اساس اللامركزية .

القاعدة الثالثة : الاصل مصلحة الامة

الاصل حق الامة والدولة القومية تمثل ارادتها

فان مصلحة الامة العربية بمجموعها مقياس تقاس به مصالح الفرد وحقوقه (فى مثل هذه الحريات الفردية كحرية التملك والرأي والعمل) فتصبح مصالح الفرد وحقوقه وتجوز ان وافقت مصلحة الامة وحقوقها وتفسد وتحرم ان خالفت، والقومية العربية ترى ان هذه خير وسيلة لاصلاح المجتمع وبالنتيجة الى اسعاد الفرد وضمان حقوقه ضمانة حقيقية ضمن حدود المساواة والاخوة والعدل والنظام .

القاعدة الرابعة : اخوان العرب

ان القومية العربية تنظر الى الجماعات القومية الساكنة للعرب نظراً مختلفا (١) فهي تنظر من جهة الى الجماعة المؤآخية للعرب كاخوان العرب البربر في المغرب واخوانهم الاكراد في الشرق ممن هم اهل البلاد المشتركون فيها مع العرب والتى تربطهم وايام اواصر القربى الواشجة والمصالح المشتركة المتبادلة والصلات الثقافية والتاريخية القوية نظراً ترعى فيه حقوقهم وتكفل لهم المساواة التامة في الحقوق والواجبات مع العرب وتضمن لهم رعاية رغائبهم الخاصة بهم رعاية تامة ضمن حدود الدولة السياسية وترى ان ذلك متفق مع الحق ومع الهدف القومي العربي وانه في مصلحة الامة العربية .

وتنظر من جهة اخرى الى الجماعات المعادية للعرب المغتصبة لبلادهم كالصهيونيين في بلاد الشام والفرنسيين والايطاليين النازحين الى شمال افريقيا وامثالهم الذين يستندون الى تأييد استعماري ويؤيدون الاستعمار وغرضهم تسخير العرب واستغلالهم ـ نظرها الى المستعمرين انفسهم ـ وترى ان استمرارهم على حالهم وعنتهم ان هو الا تثبيت لظلم نازل في الامة العربية وان رعايتهم رعاية للغاصبين

القاعدة الخامسة : الجهاد فريضة عامة وهو سياج الامة، فالقومية العربية تفرض وجوب الكفاية فى الوطن العربي في عدد الجند وعدده وصناعات الحرب تأمينا لحقوقها وصيانة لحياض الوطن.

القاعدة السادسة : العرب والامم الاخرى ـ ان القومية العربية تريد التعارف على اساس القومية مع الامم الاخرى وهي اذا ما رفعت الحيف النازل في الامة العربية وتحررت وانشأت كيانها الدولي السياسي ، تتوجه الى ايجاد روابط الصداقة وتبادل المنافع بين الامم على اساس القومية والى اقرار المساواة التامة بين الامم وتثبيت السلم القائم على احترام الحقوق وعكينه بالتحكيم العادل بدل النزال والغلبة

القاعدة السابعة : مالية الدولة

الضرائب يجب ان تكون عادلة وقابلة للزيادة والتخفيض وفقا لحاجات الدولة القومية ومقدرة الامة على تأديتها ويجب ان تصرف في سبيل المصلحة العامة والفرائض المالية على الفرد يجب ان تكون بنسبة مقدرته على تأديتها لذلك تفرض القومية العربية

ا ـ ان يكون مجموع الضرائب متناسبا مع دخل الامة العام الذي هو نتيجة العمران واليسر

ب ـ ان يكون مجموع الضرائب متناسبا مع قدر الخدمات العامة الفعلية التي تقدمها الحكومة للامة (وان تصرف في سبيل المصلحة العامة)

ج ـ ان يكون استيفاء الافراد من ماليه الدوله في باب نفقاتها ان من حيث الاعانات للمشاريع ، او الاجور والمعاشات متناسبا مع المنفعة العامة منها او متناسبا مع مقدرة كل من المستوفين وجهده والخدمة العامة التى يؤديها ومستوى معيشة العامة فى البلاد .

د ـ والقومية العربية ترى بصورة خاصة من العدل وحكمه السياسة المالية تطبيق ضريبتى الدخل والتركات

هـ ـ تتكون ميزانية الدولة فى غالبها من الضرائب المباشرة التي يمكن معرفة « مطرحها » ويمكن بذلك قياس قربها من العدل اكثر منها من الضرائب غير المباشرة التى تعسر معرفة (مطرحها) النهائي .

و ـ العوائد الجمركية وسواها من الضرائب غير المباشرة وسيلة للحماية الجمركية وتشجيع المنتوجات النافعة غير الكمالية او وسيلة لتقنين المبادلات التجارية الخارجية ولا تعد من حيث الاصل وسيلة مالية لادخال المال في خزانة الدولة

وتفرض هذه العوائد بصورة خاصة لحماية المنتوجات الوطنية اللازمة لكفاية الامة ويجب ان تكون هذه الضرائب الجمركية والمكوس الداخلية عالية جدا على الكماليات

« ١ » ان هذه القاعدة مفروضة مرعية الحكم في جميع فصول المنهج القومي

ما ذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجانى اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

يوم الاثنين ١ تموز سنة ١٩٣٥

٣٠ر٦ صباحاً تمرينات رياضية ـ عبد المنعم مختار افندي
٤٥ر٦ ـ قرآن كريم ـ الشيخ منصور الشامي الدمنهوري
١٥ر٧ ختام
٠٠ر١٠ ـ موسيقى ـ اوركسترا حسن ابو زيد ـ مارش المعادي تأليف فريد ابو زيد ـ بعد الخصام ـ شفتوش على يا ناس ـ يا قمر داري العيون ـ ذكرى تأليف فريد ابو زيد ـ قدما احلك سمع العاشقين ـ سلوى تأليف فريد ابو زيد ـ كتير يا قلبي الذل عليك ـ دانس العاشق
١٢ ـ ظهراً ختام
٢ مساء موسيقى ـ مغنى وآلات ـ ابراهيم عثمان (شريط ماركوني المسجل)
٣٠ر٢ النشرة التجارية الاولى
٣٥ر٢ ختام
٦ ـ ٣٠ر٦ ـ قرآن كريم الشيخ محمد مرزوق
٣٥ر٦ ـ ٧ حديث الى الاطفال ـ السيدة زكية عبد الحميد سليمان
٥ر٧ ـ ٢٥ر٧ حديث ـ اسرار السينما ـ الاستاذ زكريا الشربيني
٣٠ر٧ نشرة الاخبار
٥٥ر٧ ـ ٨ النشرة التجارية الثانية
٥ر٨ ـ ٣٠ر٨ قراءة من اشعاره ـ الاستاذ محمود ابو الوفا
٣٥ر٨ ـ ٥٥ر٨ حديث ـ السياسة القطنية ـ الدكتور محمد عزيز فكري
٩ ـ ٥٥ر٩ فرقة موسيقى السواري الملكية برئاسة الملازم اول حسن محمد الصياد (مذاعة من ثكنات عابدين)
١٠ ـ ٤٠ر١٠ موسيقى ـ مغنى وآلات الآنسة أم كلثوم ـ مقدمة منولوج يا نجم تأليف احمد رامي وتلحين محمد القصبجي
٤٥ر١٠ ـ ١٥ر١١ فرقة موسيقى السواري الملكية برئاسة الملازم اول حسن محمد الصياد (مذاعة من ثكنات عابدين)
٢٠ر١١ موسيقى ـ مغنى وآلات ـ الآنسة ام كلثوم ـ مقدمة ـ قصيدة (اودعها) تأليف ابن الرومي
١٢ سلام الملك ـ ختام

اعلان

بيع من دائرة اجراء القدس
نمرة القضية ٣٢٤٠ـ٢٩

المقدار حصة من ٢٤ حصة. الجنس ارض، لساء. المرقم لنديه . البلدة القدس المساحة ٦٢ دونم . القيمة المخمنة ٢٠ جنيه. القيمة المدفوعة ١٥ جنيه . الحدود

شرقا : اهالي كفر عكب

غربا : ورثة راغب قطينه وورثة خليل احمد طاهر

شمال : احمد حدية سابقا والآن ورثة راغب قطينه

جنوب : اهالي كفر عكب

ليكن معلوما لدي العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى نجم الدين قطينة المديون الي صالح يحي بمبلغ ٤٩٦ـ٤٥ جنيه وبلغ بدل المزايدة على المزايد الاخير مبلغ ١٥ جنيه وحيث جرت عليه الاحالة الموقتة صار وضعه ثانيا فى المزاد العمومي لمدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب الشراء عكنه مراجعة دائرة الاجرا ويشترك بالمزايدة ولا يقبل الضم اقل من خمسة بالمايه والمزاود ملزوم لدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان رسوم الطابو والدلالة واجرة الدلال على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

٢٧ـ٦ـ٩٣٥ مأمور الاجرا

الى اين يتجه بنا التعليم

ادارة المعارف تضن علينا بالمال

« بقلم الاستاذ صاحب التوقيع »

مدارس الحكومة

ويتولى امر تعيين الاكثرية الساحقة (٢٦٦٩١ تلميذا وتلميذة سنة ١٩٣٢—١٩٣٣) من التلامذة العرب في البلاد الحكومة ، واذا قلنا الحكومة فنحن نعني الانكليز لان مسيري الدفة في كل ادارة حكومية هم . ومعنى هذا ان سبل التعليم ومناهجه في مدارس المعارف الحكومية تسير حسب رغائبهم ، وحسبما يوحيه اليهم العقل الاستعماري. وقد سلخ الانتداب من حياته في هذه البلاد سبع عشرة سنة لم ينشيء فيها مدرسة واحدة زراعية او مثلها صناعية، وانما اقتصر على انشاء المدارس الابتدائية لازالة شيء ضئيل من الامية، وعلى انشاء صفوف قليلة ثانوية تعلم فيها اوليات الادب والعلوم وقد اقتصر في بادىء الامر على القليل من المدارس الابتدائية (١٧١ سنة ٩١٩-٩٢٠ و٢٤٤ مدرسة سنة ١٩٢٠-١٩٢١) وزادها زيادة ضئيلة فيما بعد (٣١٤ مدرسة سنة ٩٢٢-٩٢٣) وعاد فأنقصها الى ٢٩٩ مدرسة في سنة ١٩٣٢-١٩٣٣ . وهذا العدد ليهبط كثيرا عن العدد اللازم لسد حاجة البلاد

اننا نعزو اهمال الحكومة ادارة المعارف بالنسبة للادارات الاخرى لامرين: الاول هو انها كحكومة غير وطنية لا تسعى السعي الحق لرفع مستوى التعليم في البلاد ، ولنشر المدارس في جميع البلدان والقرى ، تكفي لضم ابناء العرب الذين هم في سن التعليم . والثاني الى ان ادارة المعارف لا علاقة لليهود بها ولا نفع لهم منها ، فحصة المدارس اليهودية من الميزانية فيما يختص بالتعليم حصة مقننة معروفة. والادارة هي الوحيدة التي لا يشترك اليهود فيها ولا ينتفعون منها. ولو كان لهم فيها علاقة لرأيناها ترتفع الى مستوى الادارات الاخر وتحظى من الميزانية بقسط وافر ، ان لم يكن بالقسط الاوفر !

كثرت في السنة السابقة والتي قبلها صيحات الجرائد مطالبة ادارة المعارف بتوسيع المدارس وفتح مدارس اخرى ففتحت الادارة بضع مدارس تعد على الاصابع وزادت بضعة صفوف في بعض المدارس ، وكلها تعد على الاصابع (وليس لدينا الآن احصاء رسمي لذلك) وعينت الادارة معلمين اطلقت عليهم اسم «اضافيين» يتقاضى الواحد منهم مرتبا شهريا قدره ثلاثة جنيهات او اربعة ، ينقطع في اوقات العطلة الصيفية، واناطت بهم تعليم صفوف صغيرة فساءت النتيجة من ذلك العمل لان المعلم الاضافي لا يشتغل شغلا جديا وهو يتقاضى ٢٨ جنيها ونصفا بالسنة او ٣٨ جنيها بالسنة المدرسية (اي في التسعة الشهور والنصف المقدرة للتعليم) ، ولان المعلم الاضافي كرامته غير مصانة لدى الاهالي والتلامذة ينظرون اليه نظرة استصغار وربما كان من هؤلاء المعلمين من يقبل تكرم الغير بما يساعده على الاستمرار في الحياة - وهو فوق ذلك اما مخرج من الصف السادس الابتدائي ، او من الصف الاول الثانوي ، وغير مدرب على التعليم ولا عارف باصول التدريس وعلم النفس فهل يرجى من مثل هؤلاء ان يفيدوا، وحالهم كما ذكرنا ، انه في صفوف الصغار يوالج التدريس فيها عادة ، في مدارس الامم الراقية ، الى خير المعلمين وارباب التربية ؟ لو كان في البلاد من يدرس هذه الموضوعات ومن تهمه حقا لصرخ بوجه ادارة المعارف ان هذا لا يفيد ولن يفيد ، وانما هو « مورفين » موقت لا فائدة منه ابدا بل هو الضرر بعينه .

سئل موظف كبير بادارة المعارف : « لماذا تضن الادارة كل هذا الضن بالمال وتأبى توسيع المدارس وتحسين الحال في الموجود منها في وقت فيه الوفر في خزينة الحكومة بضعة... ملايين؟) قال ان في ادارة المعارف من يحب تقدم التعليم في البلاد ومن يحب الانفاق بسخاء عليه، ولكننا دائما عند ما نعرض على المراجع المالية العليا مشاريع نجاب بان المال قليل وانه يجب مراعاة الاقتصاد !

فنحن لا ننكر ان في ادارة المعارف من يحب ان يشمل التعليم كل ابناء العرب ، ولكن السياسة تأبى ذلك .

كان في فلسطين في السنة المدرسية (١٩٣٢-١٩٣٣) ٢٩٧ مدرسة ابتدائية تديرها ادارة المعارف فيها ٢٦،٥٥٣ تلميذا منها ٥٢ مدرسة ابتدائية بعرن فيها ١١٨٨٥ تلميذا . وقد كان في يوليو ١٩٣٣ من ضمن المدارس الابتدائية المذكورة فقط ١٦ مدرسة ابتدائية كاملة للصبيان و٨ مدارس ابتدائية كاملة للبنات وبقية المدارس الابتدائية غير كاملة. وقد كان في البلاد ١٣ مدرسة متوسطة فيها ٢١ صفا ثانويا و٧ صفوف لتدريب المعلمين فيها كلها ٣٥٠ تلميذا وتلميذة (يعني ان عدد من يتعلمون بصفوف ثانوية في كل البلاد اقل من نصف عدد تلامذة مدرسة ثانوية واحدة بالقاهرة كالسعيدية مثلا !)، وكان في الصف الخامس من المدرسة الثانوية الكاملة الوحيدة في البلاد (الكلية العربية) ١٤ تلميذا يدربون ليكونوا معلمين. بينما كان لليهود في البلاد تابعة لادارتهم العامة (عدا المدارس الخاصة والتابعة لجمعيات) من المدارس الثانوية فقط ١١ مدرسة ثانوية فيها ٤٩ صفا ثانويا فيها ١٢٨٧ تلميذا منها ٨ مدارس اعلى صف فيها خامس ثانوي او سادس ثانوي. وبينما كان للحكومة العراقية في العراق بذات السنة المدرسية ٣٩٠ مدرسة ابتدائية للذكور تضم ٤٣٦٤٣ تلميذا و١٦٠١ مدرسة و١٩ مدرسة متوسطة فيها ٢٧٣٤ طالبا و٤ مدارس ثانوية كاملة فيها ٢٥٣ طالبا ومدرسة للمعلمين فيها ١٦٥ طالبا. وكان للبنات ٧٤ مدرسة ابتدائية وسبع مدارس متوسطة ذات ثلاثة صفوف ومدرسة ثانوية كاملة ببغداد فيها ٤٤٠ طالبة ودار معلمات ببغداد فيها ٣٠ طالبة ودار معلمات ريفية بالديوانية فيها ١٥٠ طالبة . وفي العراق من المدارس العالية مدرسة للحقوق ومدرسة للحربية ومدرسة زراعية في الحلة ومدرستان صناعيتان .

«م»

من لاارض له

لاوطن له

يافا — يوم الاثنين في ٣٠ ربيع اول ١٣٥٤ — الموافق ١ تموز ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي

مدير الادارة: شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الله لم تشهد لغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

﴿ العدد — ٣٦١ — السنة الثانية ﴾

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا — ص. ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث



القى البرنس اوف ويلز خطابه الداوي وقد مد فيه اليد الى المانيا حتى تتوثق العرى بين شعبين صديقين. وفي هذه الصورة ٢٩ جنديا المانيا من جنود الحرب القدماء في مدينة بريتون الانكليزية يرفرف عليهم علم النازي الى جانب العلم البريطاني



صورة رمزية لاحتفال الشعلة في المانيا وقد وقفت الجموع مبتهجة للمنظر

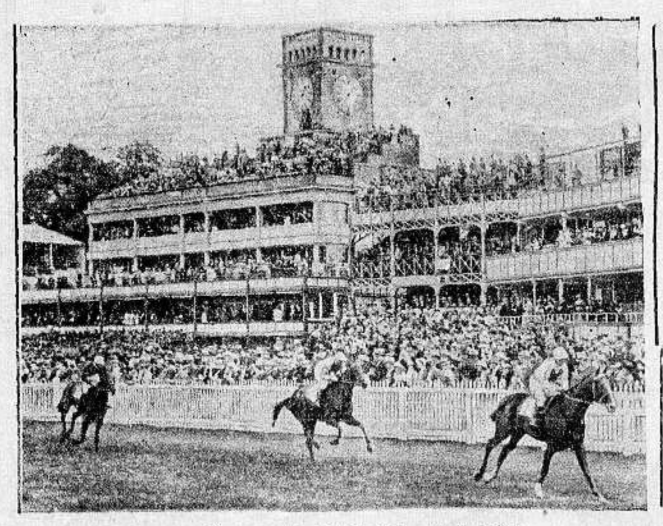


فرنسا بلاد العجائب وهي تسابق مع اميركا في هذا الميدان. وفي هذه الصورة زوجان في لباس العرس قررا عقد زواجهما في طائرة تحلق بهما مع القسيس فوق باريس وقد سمحت الكنيسة بهذا الزواج بعد محاولات كثيرة



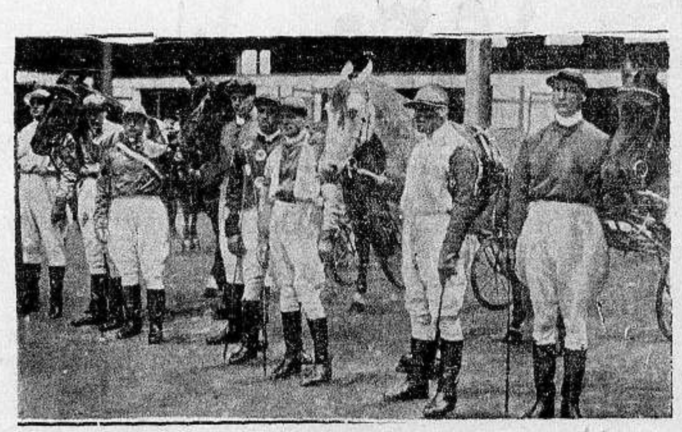
صورة جميلة لفلاحين المانيين في ولاية بافاريا يسوقان عربة حملوها هشيما جافا حصداه من الغابات الواسعة الموجودة في هذه المنطقة. وقد جر العربة ثوران هادئان

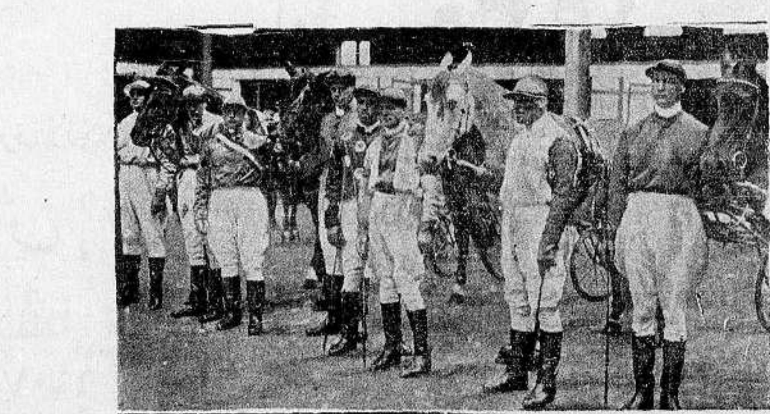
احتفل يوم ٢٦ يونيو الماضي بمرور ١٢٥ سنة على وفاة المخترعين الالمانيين الاخوين مونتكولفرس واتنه وهما اول من صعدا الى الجو بالبالون ذي الهواء الساخن



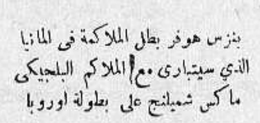
اخذت هذه الصورة لسباق الخيل الانكليزي الذي جرى في مدينة اسكوت، ويرى فيها المستر فاير تريل الفائز الاول على حصانه غوردن ريتشارد

بطل المصارعة في اوروبا بيير شارلس البلجيكي وسيتبارى يوم الجمعة القادم مع الملاكم الالماني بنزس هوفر على بطولة اوروبا في ملعب الرياضة في برلين





القسم الالماني في المعرض الاولمبي للخيول الذي عقد في لندن واشترك فيه اكثر الدول وفازت الخيول الالمانية في هذا المعرض بجمالها



بنزس هوفر بطل الملاكمة في المانيا الذي سيتبارى مع الملاكم البلجيكي ماكس شميلنج على بطولة اوروبا